المجموع الجامع

في

أحزاب وأوراد الطريقة الرفاعية للإمام أحمد الرفاعي

الشيخ علي حسن محمد جامع الرفاعي

بيت جامع

الفهرس

الحزب الكبير للإمام الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك يا الله* بالحقوق الأزلية* والنعوت الإلهية* والصفات الربانية* والكلمات القدسية* والأقسام العُلوية* والمعاني الملكوتية* والأجسام السماوية* والملائكة العرشية* والأفلاك الدائرة النورانية* والقلوب الوالهة في عشقها على بساط الديمومية* والعلومِ المتلاطمةِ أمواجُها في بحار الصمدانية* والعقول المتحيرة في إدراك حقائق المشيئة* والنفوس المشتاقة لصفات العبودية* والأرواح المخترقة في مكاشفات حضرة الربوبية* والأعمال المقدسة الصادقة الزكية* والأسرار العظيمة الشريفة الخفية* والعجائب المنزهة عن مناسبات البشرية* والأسماء المكنونة في خزائن اللاهوتية* واللطائف الخارجة عن الكيفية* والرسوم البادية في صحراء وجود الديمومية* والمعالم المعلومة في عوالم الإنسانية* والعظائم المنعوتة في سُرادقات الجبروتية* وأسألك يا رب (عدد 10) ببهجة تبليج أنوار غُرر وجوه عرائس معاني صفات بديع جمال فردانيتك يا فرد (عدد 10) وبهيبة توهيج أسرار درر ثغور نفائس معاني نعوت رفيع بديع جلال لاهوتيتك يا هو (عدد 10) وبعزة عظمة معالي عوالي شامخات باذخات جوامع موانع كمال قيوميتك يا قيوم (عدد10) وبتشديد تأييد تأكيد متين قوة قواعد أصول بقاء أبدية خلود دوام

ديموميتك يا دائم (عدد 10) وبعجيب غريب لطيف خفي غامض مخزون مكنون جواهر معادن ثغور بحور أسرة معالم علوم أزليتك يا أزل (عدد 10) وبشرائف لطائف رقائق حقائق نشر عطر نسمات رحيق بحر وجود سر روح فائق حسن نضارة أزهار روض بساتين غرف حضائر رحمانيتك يا رحمن (عدد 10) وبلين أعطاف ألطاف حسن تقويم تركيب صورة عوالي تعالي بكور قصور خزائن صنائف سر رحمتك يا رحيم (عدد 10) و أسألك يا الله (عدد 10) بتلألؤ بروق شروق شعاعات توهجات سطعات لمعات سبحات نور وجهك الكريم الأكرم يا كريم (عدد 10) الذي أشرقت بشعاع نور وجوده شمس الموجودات يا جواد (عدد 10) يا رب الأرباب مربي الكل بربوبيته* أسرع لي سريان لطفك حتى أشهد لطيف اللطف من كل جهة وقعت الإشارة عليها* حتى أغرق في بحار لطفك* مبتهجا بحلاوة ذلك البحر* حلاوة تغذو أرواح المرتاحين لفهم أسرارك* وامنحني اسما من أسماء نورك من تضرع به أجبته* وقني شر ما يخرج من الأرض وما ينزل من السماء وما يعرج إليها* إنك لطيف خبير* وكشفت باطلاع سر شهوده ظلمات المعدومات* وقام ببركة كنه نور عطفه نظام الموجودين* وصلح ببركة سر لطفه أمر الدارين* وأسألك بجلال جمال كمال تمام غاية نهاية حقيقة عزة عظمة إسمك العظيم الأعظم* الذي تعلقت بذيل معنى حقيقته كليات حقائق معاني بواطن أرواح أنوار أسمائك يا الله* وتمسكت بعروة سر دقيقة عزة روحانيته دقائق مثاني ذوات نفوس أسرار آلائك يا الله* أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأصحابه*

وأن تطهر قلوبنا من المعارضات* وتزكي أعمالنا من الغرضيات* وتلهمنا لخدمتك في جميع الأوقات* وتنورنا بأنوار المكاشفات* وتزين أبداننا بأنواع العبادات* وتجيل أفكارنا وأفهامنا وعقولنا في ملكوت الأرض والسماوات* وتجعلنا يا رب ممن يرضى بالمقدور* ولا يميل إلى دار الغرور* ويتوكل عليك في جميع الأمور* ويستعين بك في نكبات الدهور* اللهم اقض حوائجنا* واغفر لنا ذنوبنا* وطهر قلوبنا* ومتعنا بقربك* ونعمنا بحبك* واجعلنا في سترك مقيمين* ولا تجعلنا يا رب بغيرك واثقين* واحفظنا يا رب من المكروهات* في ليلنا ونهارنا* وقرارنا وأسفارنا* وحياتنا ومماتنا* واجعلنا ممن يرضى بقضائك وقدرك وأنت راض عنا برحمتك* يا أرحم الراحمين* آمين آمين* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين* والحمد لله رب العالمين*

الحزب الصغير للإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين* الرحمن الرحيم مالك يوم الدين* إياك نعبد وإياك نستعين* اهدنا الصراط المستقيم* صراط الذين أنعمت عليهم* غير المغضوب عليهم ولا الضالين* آمين* بسم الله الرحمن الرحيم* الم* ذلك الكتاب لا ريب* فيه هدى للمتقين* الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون*

والـذين يؤمنـون بمـا أنـزل إليـك ومـا أنـزل مـن قبلـك وبـالآخرة هـم يوقنون* أولئك على هدى من ربهم وأولـئك هم المفلحون*وإلهكم إلـه واحد لا إلـه إلا هو الـرحمن الـرحيم* اللـه لا إلـه إلا هـو الحـي القيـوم* لا تأخـذه سِنةٌ ولا نـوم* لـه مـا فـي السـموات ومـا فـي الأرض* من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنـه* يعلم ما بين أيديهم ومـا خلفهم* ولا يحيطون بشيء من علمـه إلا بمـا شـاء* وسـع كرسـيه السـموات والأرض* ولا يـؤوده حفظهمـا وهـو العلـي العظـيم (عـدد 3)* لله ما في السموات وما في الأرض* وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله* فيغفر لمن يشـاء* ويعـذب مـن يشـاء* واللـه علـى كل شـيءٍ قدير* آمـن الرسـول بمـا أنـزل إليـه مـن ربـه والمؤمنون* كلٌ آمن بالله وملائكته وكتبـه ورُسُـله* لا نفرق بـين أحد من رُسُله* وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير* لا يُكلّف الله نفسا إلا وسعها* لهـا مـا كسبت وعليهـا مـا اكتسبت* ربنـا لا تؤاخذنـا إن نسينـا أو أخطأنـا* ربنـا ولا تحمل علينـا إصـرا كمـا حملتـه علـى الـذين مـن قبلنـا* ربنـا ولا تحملنـا مـا لا طاقـة لنـا بـه* واعف عنا واغفر لنا وارحمنا (عدد 3)* أنت مولانـا فانصـرنـا علـى القوم الكافرين* بسم الله الرحمن الرحيم* وصلى اللـه علـى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم* اللـهم إنـي أسـألك بعظـيم قـديم كـريم مكنـون مخـزون أسمائك* وبـأنواع أجنـاس رقـوم نقـوش أنـوارك* وبعزيز إعزاز عز عزتك* وبحَول طَول جَول شديد قوتـك* وبقـدرة مقدار اقتدار قدرتك* وبتأييد تحميد تمجيد عظمتـك* وبسـمو نمـو علـو رفعتـك* وبقيـوم ديـوم دوام أبـديتك* وبرضـوان غفـران أمـان مغفرتـك* وبرفيـع بـديع منيـع سـلطانك* وبصـلات سـعات بسـاط

رحمتك* وبلوامع بوارق صواعق عجيج وهيج بهيج رهيج نور ذاتك* وببهر جهر قهر ميمون ارتباط وحدانيتك* وبهدير تيار أمواج بحرك المحيط بملكوتك* وباتساع انفساح ميادين برازيخ كرسيك* وبهيكليات علويات روحانيات أملاك عرشك* وبالأملاك الروحانيين المديرين لكواكب أفلاكك* وبحنين أنين تسكين المريدين لقربك* وبحرقات زفرات خضعات الخائفين من سطوتك* وبآمال نوال أقوال المجتهدين في مرضاتك* وبتخضع تخشع تقطع مرائر الصابرين على بلوائك* وبتحمد تمجد تهجد تجلد العابدين على طاعتك* يا أول يا آخر* يا ظاهر يا باطن* يا قديم يا مقيت*إطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم* سر سويداء قلوب أعدائنا وأعدائك* ودق أعناق رؤوس الظلمة بسيوف نمشات قهر سطوتك (عدد 3)* واحجبنا بحجبك الكثيفة عن لحظات لمحات أبصارهم الضعيفة بحولك وقوتك* وصب علينا من أنابيب مياذيب التوفيق في روضات السعادة آناء الليل وأطراف نهارك* واغمسنا في أحواض سواقي مساقي برّ بِرّكَ ورحمتك* وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك* يا أول يا آخر* يا ظاهر يا باطن* يا قديم يا مقيت* اللهم ذهلت العقول* وانحصرت الأفهام* وحارت الأوهام* وبعدت الخواطر وقصرت الظنون* عن إدراك كُنه كيفية ما ظهر من مبادئ عجائب أنواع قدرتك* دون البلوغ إلى تلألؤ لمعات بروق شروق أسمائك* اللهم محرك الحركات* ومبدئ النهايات الغايات* ومشقق صم الصلاديد والصخور الراسيات*المنبع منها ماءً معينا للمخلوقات* المحي به سائر الحيوانات والنباتات* والعالم بما اختلج في سر وهم نطق إشارات

خفيات لغات النمل السارحات* من سبحت وقدست وعظمت ومجدت بجلال جمال كمال أفضال عزك ملائكة السبع سموات* اجعلنا اللهم يا مولانا في هذه الساعة المباركة* ممن دعاك فأجبته* وسألك فأعطيته* وتضرع إليك فرحمته* وإلى دارك دار السلام أدنيته وقربته* جُد علينا بفضلك يا جواد (عدد 3)* عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله* إنك أهل التقوى وأهل المغفرة* يا أرحم الراحمين (عدد 3)* رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد* إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا* إن الله وملائكته يصلون على النبي* يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما*

الصلاة الجوهرية للإمام الرفاعي الكبير

اللهم صل وسلم وبارك على نورك الأسبق* وصراطك المحقق* الذي أبرزته رحمة شاملة لوجودك* وأكرمته بشهودك* واصطفيته لنبوتك ورسالتك* وأرسلته بشيرا ونذيرا* وداعيا إليك بإذنك وسراجا منيرا* نقطة مركز باء الدائرة الأولية* وسر أسرار الألف القطبية* الذي فتقت به رتق الوجود* وخصصته بأشرف المقامات لمواهب الامتنان والمقام المحمود* وأقسمت بحياته في كلامك المشهود* لأهل الكشف والشهود* فهو سرك القديم الساري* وماءُ جوهر الجوهرية الجاري* الذي أحييت به الموجودات* من معدن وحيوان ونبات* فهو قلبُ القلوب* وروح الأرواح* وعلم الكلمات الطيبات* القلم الأعلى والعرش المحيط*

روح جسد الكونين* وبرزخ البحرين* وثاني اثنين* وفخر الكونين* أبو القاسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم* ابن عبد الله* ابن عبد المطلب* عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك* النبي الأمي* وعلى آله وصحبه وسلم*تسليما بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين* إلى يوم الدين* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين* والحمد لله رب العالمين*

حزب الحصن للإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم بتلألؤ نور بهاء حُجُب عرشك من أعدائي احتجبت* وبسطوة الجبروت ممن يكيدني استغثت* وبطَول حَولِ شديد قوتك من كل سلطان تحصنت* وبديموم قيوم أبديتك من كل شيطان استعذت* وبمكنون السر من سر سرك من كل هم وغم تخلصت* يا حامل العرش عن حملة العرش* يا شديد البطش يا حابس الوحش* احبس عني من ظلمني* واغلب من غلبني* كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي إن الله قوي عزيز* وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم* والحمد لله رب العالمين*

حزب الستر الإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم إني أسألك بسر الذات وبذات السر هو أنت أنت هو لا إله إلا أنت* إحتجبت بنور الله* وبنور عرش

الله* وبكل اسم لله* من عدوي وعدو الله* ومن شر كل خلق الله* بمائة ألف ألف مرة* لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم* ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي* بخاتم الله القدوس المنيع الذي ختم به على أقطار السماوات والأرض* حسبنا الله ونعم الوكيل (عدد 3) وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين*

حزب الأسرار للإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا ممن ركبت على جوارحهم من المراقبة غلاظ القيود* وأقمت على سرائرهم من المشاهدة دقائق الشهود* فهجم عليهم أنس الرقيب مع القيام والقعود* فنكسوا رؤوسهم مع الخجل وجباههم للسجود* وفرشوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود* فأعطيتهم برحمتك غاية المقصود* صل على محمد وعلى آل محمد وسلم*

اللهم ارزقنا طول الصحبة* ودوام الخدمة* وحفظ الحرمة* ولزوم المراقبة* وأنس الطاعة* وحلاوة المناجاة* ولذة المغفرة* وصدق الجنَان* وحقيقة التوكل* وصفاء الود* ووفاء العهد*

واعتقاد الوصل* وتجنب الزلل* وبلوغ الأمل* وحسن الخاتمة بصالح العمل* صل على محمد خير البشر وسلم*

اللهم يا من أجرى محبته في مجاري الدم من المشتاقين* وقهر سطوات الشك بحسن اليقين* أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين*واسلك بنا سُبل أولي العزم من المرسلين* حتى تصلح بواطننا من لطائف المؤانسة* ونفوز بالغنائم من تحف المجالسة* وألبسنا اللهم جلباب الورع الجسيم* وأعذنا من البدع والضلال الأليم* فقد سألناك بصدق الحاجة والاعتذار* والإقلاع عن الخطايا بالاستغفار* أمرتنا اللهم بالسؤال فجاءتك قلوبنا بالافتقار* ونظرت إليك مقل الأسرار بسلطان الأقدار* فاجبر اللهم ذل انكسارنا بلطف الاقتدار* وجنبنا اللهم الإصرار من فنون الأشرار* حتى تسلك بنا سبل أولي العزم من الأخيار* صل على محمد وعلى آل محمد الأطهار وسلم*

اللهم يا من حمل أولياءه على النُجُب السُباق* ورفعهم بأجنحة الزفير والاشتياق* وأجلسهم على بساط الرهبة وحسن الأخلاق* وأهطل على لممهم سحب الآماق* وشعشع أنوار شموس المعرفة في قلوبهم كبرق الشمس عند الإشراق* وكشف عن عيونهم حنادس الظلم* وأجلسهم بين يديه بتفريد القلوب واتصال العزم والطمأنينة وُسمو الهمم* صل على محمد وعلى آل محمد سادات البشر وسلم*

اللهم أرخص علينا ما يقربنا إليك* وأغل علينا ما يباعدنا عنك* وأغننا بالافتقار إليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك* بكرمك أخلص أعمالنا وبإرادتك اجعلنا نتوكل عليك* وبمعونتك اجعلنا نستعين بك* اللهم بجاه أهل الجاه* وبمحل أصحاب المحل* وبحرمة أصحاب الحرمة* وبمن قلت في حقه ألم نشرح لك صدرك* اشرح اللهم صدورنا بالهداية والإيمان كما شرحت صدره* ويسر أمورنا كما يسرت أمره* يسر لنا من طاعتك طريقا سهلا* ولاتؤاخذنا على الغرة والغفلة* واستعملنا في أيام المهلة بما يقربنا إليك ويُرضِيك منا* صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم*

اللهم أطلق ألسنتنا بذكرك* وطهر قلوبنا عمن سواك* ورَوّح أرواحنا بنسيم قربك* واملأ أسرارنا بمحبتك* واطو ضمائرنا بنية الخير للعباد* وألف أنفسنا بعلمك* وأملأ صدورنا بتعظيمك* وحيّز كليتنا إلى جنابك* وحسن أسرارنا معك* واجعلنا ممن يأخذ ما صفا ويدع الكدر* ويعرف قدر العافية ويشكر عليها* ويرضى بك كفيلا لتكون له وكيلا* ووفقنا لتعظيم عظمتك* وارزقنا لذة النظر إلى وجهك الكريم* تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام* يا لا إله إلا أنت سبحانك* لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك* وأن محمدا عبدك ورسولك* اللهم إني أسألك بأحدية ذاتك* ووحدانية أسمائك* وفردانية صفاتك* أن تؤتينا سطوة من جلالك* وبسطة من جمالك* ونشطة من كمالك* حتى يتسع فيك وجودنا* ويجتمع عليك شهودنا* ونطلع على شواهدنا في مشهودنا* أطلع اللهم في ليل كوننا شمس معرفتك* ونور أفق أعيننا ببيان حكمتك* وزين

سماء زينتنا بنجوم محبتك* واستهلك أفعالنا في فعلك* واستغرق تقصيرنا في طولك* واستمحص إرادتنا في إرادتك* واجعلنا اللهم لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك* متفرغين لألوهيتك* مشغولين بربوبيتك* لا نخشى فيك ملاما* ولا ندع عليك غراما* رضنا اللهم بما ترضى* والطف بنا فيما نزل من القضا* واجعلنا لما ينزل من الرحمة من سمائك أرضا* وأفننا في محبتك كلا وبعضا* صحح اللهم فيك مرامنا* ولا تجعل في غيرك اهتمامنا* واذهب من الشر ما خلفنا وأمامنا* نسألك اللهم بمكنون هذه السرائر* يا من ليس إلا هو يخطر في الضمائر* صلّ على سيد السادات صلَ الله عليه وسلم* ومراد المرادات صلى الله عليه وسلّم* حبيبك المكرم صلّى الله عليه وسلّم* ونبيك المعظم صلّى الله عليه وسلّم*النبي الأمي صلّى الله عليه وسلم* والرسول العربي صلّى الله عليه* وعلى آله وصحبه وسلم*

اللهم إني أسألك بالألف المعطوف* وبالنقطة التي هي مبتدأ الحروف* بباء البهاء* بتاء التأليف* بثاء الثناء* بجيم الجلالة* بحاء الحياة* بخاء الخوف* بدال الدلالة* بذال الذكر* براء الربوبية* بزاي الزلفى* بسين السناء* بشين الشكر* بصاد الصفاء* بضاد الضمير* بطاء الطاعة* بظاء الظلمة* بعين العناية* بغين الغنى* بفاء الوفاء* بقاف القدرة* بكاف الكفاية* بلام اللطف* بميم الأمر* بنون النهى* بهاء الألوهية* بواو الولاء* بياء اليقين* بلام ألف لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك* وأن محمدا عبدك ورسولك* الفاشي في الخلق حمدك* الباسط

بـالجود يـدك* لا تضـاد فـي حكمـك ولا تنــازع فـي سلطانك وملكـك وأمـرك* تملـك مـن الأنـام مـا تشـاء ولا يملكـون منـك إلا مـا تريـد* اللـهم إنـي أسـألك وأتوجـه إليك بجـاه نبيك محمـد صـلى اللـه عليـه وسلم* وأسألك اللـهم بأسمائك الحسنى* وباسمك العظيم الأعظم الذي دعوتك به* أن تصلّي على النبي الأمي محمد صلّى الله عليـه وسـلم* وعلـى آلـه وأولاده وأصـحابه الطيبـين الطـاهرين* وعلـى جميـع الأنبيـاء والمرسـلين* والأوليـاء الصـالحين* وكافـة العلمـاء العاملين والعالمين* والتابعين لـهم بإحسان إلى يوم الدين* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام علـى المرسلين* والحمـد للـه رب العالمين*

حزب البركات الإمام الرفاعي الكبير

اللـهم إنـي أسـألك بعظمتـك الجليلـة* وبذاتك الجميلـة* وبيد قدرتك الطويلـة* وبمظهـر معنـى غيبـك* وببـاهر حكمـة قدسـك* وبدقيقـة عنـوان علمـك* وبسـرك الـذي لا يطلـع عليـه أحـد غيـرك* وبحقـائق أسمائك كلهـا* مـا علمـت منـهـا ومـا لـم أعلـم* يـا اللـه يـا رحمـن يـا رحيم* يا ملك يا قدوس* يا سلام يا مؤمن* يا مهيمن يا عزيز* يا جبار يا متكبر* يا خالق يا بـارئ يـا مصـور* يـا غفـار يـا قهـار* يـا وهاب يا رزاق* يا فتاح يا عليم* يا قابض يا باسط* يـا خـافض يـا رافـع * يـا معـز يـا مـذل* يـا سميع يـا بصـير* يـا حكـم يـا عـدل* يـا لطيف يا خبير *يا حليم يـا عظيم* يـا غفـور يـا شكور* يـا علـيُّ يـا كبير* يا حفيظ يا مقيت* يا حسيب يا كريم* يا رقيب يا مجيـب* يـا

واسع يا حكيم* يا ودود يا مجيد* يا باعث يا شهيد* يا حق يا وكيل* يا قوي يا متين* يا ولي يا حميد* يا محصي يا مبدئ يا معيد* يا محيي يا مميت* يا حي يا قيوم* يا واجد ماجد* يا واحد يا أحد* يا فرد يا صمد* يا قادر يا مقتدر* يا مقدم يا مؤخر* يا أول يا آخر* يا ظاهر يا باطن* يا ولي يا متعال* يا بر يا تواب* يا منتقم يا عفو يا رؤوف* يا مالك الملك* يا ذا الجلال والإكرام* يا مقسط يا جامع* يا غني يا مغني* يا معطي يا مانع* يا ضار يا نافع* يا نور يا هادي* يا بديع يا باقي* يا وارث يا رشيد يا صبور* يا من لا إله إلا أنت* سبحانك إني كنت من الظالمين* وأنت أرحم الراحمين* وقد جئت بذنبي* وتجردت من عذري* فسامحني واغفر ذنوبي* وكمل مقاماتي بك في السر والجهر* وجمل فؤادي بعنايتك* واكفني بفضلك* وقني شر أعدائي* وتوفني مؤمنا* أنا وأهلي وإخواني* وولدي وشيخي ومقري* والمسلمين أجمعين* واكفني شر الحاسدين* وشر عداوة المعادين* وارفع رتبتي واغنني عن خلقك* وأرض عني مشايخي* وقيدني لخدمتهم بطاعتك* وصل على نبيك الذي اخترته من جوهر خلقك* محمد صلى الله عليه وسلم* وارض بحقه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي* وعن الستة الكرام البررة* الذين بايعوه تحت الشجرة* وعن الحسن والحسين وعن أمهما وعن أتباعهم أجمعين* وعن التابعين لحزبهم إلى يوم الدين* واغفر لي إنك على كل شيء قدير* واغفر لإخواننا في طريقنا* والآخذين منهم والمقلدين عنهم* واغفر لأصحاب كل طريقة ومنهج* وعطف علينا قلوب أوليائك وأحبابك* واغفر لهم بفضلك* وقدنا

وإياهم إلى تقواك بحبل عطفك* وهيّئ لنا آمالنا بالخير والإقبال* واكفنا هم زماننا هذا وصروف غمه وبدعه* واغفر بفضلك العميم لكافة المسلمين والمسلمات* والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات* وصلّ وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين* وعلى آلهم وصحبهم أجمعين* والحمد لله رب العالمين*

حزب الفتوح للإمام أحمد الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر الفتوح وجاء المدد* وأقبل الإقبال بحل العقد* وانفلق الدجى وأفلح الرجا* وجُلى الظلام ورُفعت الأعلام* وصَحَّت النقول ورُكبت الخيول* وذهب الحرج وجاء الفرج* باسم الله فُتح بابُ الله* بسم الله توكلت على الله* بسم الله وما النصر إلا من عند الله* بسم الله حسبي الله* بسم الله قل كلٌ من عند الله* بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمه فمن الله* بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله* إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله* وفُتِحَت السماءُ فكانت أبوابا ذلك فضل الله*إذا جاء نصر الله والفتح* ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا* فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا*

الحمـد للـه* مولانـا أقبلنـا عليـك بـذنوب كبـار* وتوجهنـا إليـك متجردين من الأعذار* علمك بالحال يغني عن السؤال* وأنـت قلـت في كلامك القديم* المنزل على نبيك الكريم* إدعوني أستجب لكم* فها نحن واقفين بباب العطا* متأزرين بأُزُر الرجا* متكلمين بلسان الـدعا* يـا مـن لـك الأرض والسما* ومـآل الكـل الفنـا ولـك البقـا* سبحانك أنـت الـرؤوفُ مولانـا وربُّنـا وخالقُنـا* همتنـا مـع عظمتـك شيء حقير* وذنبنا مع كرمك لا يعد شيئا وإن كان كبيرا* وخطانـا مع عفوك عشر من فتيل* وذلنا مع رأفتك مآله العز والتبجيل* يـا مفتح الأبواب* يـا ملهـم الصواب* يـا مؤنس الأحبـاب* يـا موصـل الطلاب* يا مسبب الأسباب*يا مسهل الأمور الصعاب* يـا رحـيم يـا رحمـن* يـا كـريم يـا ديـان* يـا حنـان يـا منـان* أسـألك بأسـرار الأرواح* وبحركـات الأشـباح* وبنـورك الوضـاح* وبحقيقـة سـر معنـى اسمك الفتـاح* أن تفـتح لنـا بابـا مـن فتوحاتـك السُـبحانية* ومـدخلا مـن مـداخل إنعاماتـك الربانيـة* لنُشـغل بـك عـن غيـرك* ونتخلص ببركـة هذا الفتح الرحمـاني مـن علاقـة القلـق النفسـاني* ونكـون ممـن سـبقت لهـم الحسـنى* ونطلـع علـى أسـرار أسـمائك الحسـنى*ونتملى بـأنوار جمـال معـاني إشـارات مظـاهر ذات سـرك الحسـنا* ونشـاهد بـك مـا كـان ومـا يكون* ونفهم بسـرك حقيقـة ن والكاف والنون* ونكون بك ومعك ولك ومنك وإليك* من غير لـهو ولا خلـل* ولا التفـات ولا كسـل* ولا انحـراف ولا ملـل*مع الراحـة للأجسام الضعيفة والقلوب الملهوفة* شـدت النفس علينـا وثاقهـا* وضـيقت خناقهـا* ومالنـا ملجـأٌ إلا أنـت ولا معتمـدٌ إلا إيـاك* فبحـق حبـك لمحمـد وبحقـه عليـك وبحرمتـه عنـدك* وبحرمـة الأنبيـاء

والمرسلين والأولياء والصالحين* والعلماء والعاملين وأمة محمد المقبولين وأحبابك المقربين* وبحرمة طه وطس* وحمعسق ويس* وكهيعص والم* والر وطسم* وبراءة وحم* وبسر كلامك القديم* وبمدد اسمك العظيم* نسألك أن تَحُلَّ وثاقنا* وأن تسهل أرزاقنا* وأن تكتبنا في دفتر المحبوبين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين* واكفناهم الدنيا وبلاء الآخرة* واغننا عن الناس* وثبت سر الإيمان في قلوبنا بلا زيغ ولا انحراف* ولا شك ولا خلاف* وعلمنا من علومك اللدنية علما نسلم به من دسائس الشيطان* ونُقَادُ بزمامه لمنازل الإحسان* وننزل ببركته بمقامات العرفان* ونُكفى بصيانته أذية الظلم والعدوان* ونأمن بسره من غضب السلطان* ونُحفظ بعنايته من خيانة أهل الزمان* ونُحشر ببركة مدده مع أهل الإيمان* وندخل بسبب حقيقته بلا حساب للجنان* ونتزوج بلطافة بهجته من الحور الحسان* ونستخدم بدقة مدده الولدان* ونكون بطلعة نوره بجوار إبراهيم خليل الرحمن* نحن ووالدينا وباقي الإخوان* وأهلنا وجيراننا والمسلمون أهل الإيمان*

تقبل اللهم رجاءنا* واستجب دعاءنا* ولا تردنا بعد الدعاء مطرودين* ولا بعد الرجاء خائبين* وأدخلنا في باب القبول* وأوصلنا بحبل الوصول* واكرمنا بالخير والإيمان* والبركة والإحسان* واهدنا هداية أهل العرفان* واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان* واغفر لكل المسلمين والمسلمات* والمؤمنين والمؤمنات* الأحياء منهم والأموات* وصل وسلم على حبيبك

الأكرم* ونبيك الأعظم* محمد صلّى الله عليه وسلم* وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين* والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

حزب آخر للإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله* لا إله إلا أنت* الأحد الصمد* الذي لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفوا أحد* اللهم إني أسألك بأن لك الحمد* لا إله إلا أنت* المنانُ بديعُ السماوات والأرض* يا ذا الجلال والإكرام* يا حي يا قيوم* لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين* الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم* الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن* العزيز الجبار المتكبر* الخالق البارئ المصور* الغفار القهار* الوهاب الرزاق* الفتاح العليم* القابض الباسط* الخافض الرافع* المعز المذل* السميع البصير* الحكم العدل* اللطيف الخبير* الحليم العظيم* الغفور الشكور* العلي الكبير* الحفيظ المُقِيت* الحسيب الجليل* الكريم الرقيب* المجيبُ الواسع* الحكيم الودود* المجيد الباعث* الشهيد الحق* الوكيل القوي* المتين الوليَ* الحميد المحصي* المبدئ المعيد* المحي المميت* الحي القيوم* الواجد الماجد* الواحد الأحد* الفرد الصمد* القادر المقتدر* المقدم المؤخر*

الأول الآخر* الظاهر الباطن* المنتقم العفوّ* الرؤوف مالك الملك* ذو الجلال والإكرام* المقسط الجامع* الغني المغني* المانع الضار* النافع النور* الهادي البديع* الباقي الوارث* الرشيد الصبور*

أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق* اللهم أنت ربي* لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك* وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت* أعوذ بك من شر ما صنعت* أبُوء لك بنعمتك عليَ وأبُوء بذنبي* فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت*

سبحان الله وبحمده* أمسينا وأمسى الملك لله* والحمد لله* لا إله إلا الله وحده لا شريك له* له الملك وله الحمد* وهو على كل شيءٍ قدير* رب أسألُك خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها* وأعوذُ بك من شرّ هذه الليلة* وشرّ ما بعدها* رب أعوذ بك من الكسل* وسوءِ الكبر* رب أعوذ بك من عذابِ النار* أصبحنا وأصبح الملك لله* اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم* وسوء الكبر* وفتنة الدنيا وعذاب القبر* بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (عدد 3) اللهم بك أصبحنا وأمسينا* وبك نحيا ونموت* و إليك المصير*

اللهم فاطرَ السماوات والأرضِ* عالمَ الغيب والشهادة* ربَّ كل شيء ومليكَه* أشهد ألا إله إلا أنت* أعوذ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطانِ وشركِه*

بسم الله الرحمن الرحيم* قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفوا أحد*

بسم الله الرحمن الرحيم* قل أعوذ بربِ الفلق* من شرِّ ما خَلَق* ومن شرِّ غاسقٍ إذا وَقَب* ومن شرِّ النفاثاتِ في العقدِ* ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد*

بسم الله الرحمن الرحيم* قل أعوذ بربِ الناس* ملك الناس* إله الناس* من شر الوسواس الخناس* الذي يوسوسُ في صُدور الناس* مِن الجنةِ والناسِ*

بسم الله الرحمن الرحيم* الحمد لله رب العالمين* الرحمن الرحيم* مالك يوم الدين* إياك نعبد وإياك نستعين* اهدنا الصراط المستقيم* صراط الذين أنعمت عليهم* غير المغضوب عليهم ولا الضآلين* آمين*

ورد للإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم* اللهم إني أسألك بمعاقد العزِّ من عَرشِك* وبمنتهى الرحمةِ من كتابك* وباسمِك العظيمِ* وباسمك الأعلى* وبكلماتك التامات* التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر* وبإشراق وجهك* أن

تصلِّي وتسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه* وأن تعطيني رزقا حلالا طيبا* يا مطلوبا غير طالب ويا غالبا غير مغلوب* يا واسع المغفرة* يا رازق الثقلين* ويا خير الناصرين* اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله* وإن كان في الأرض فأخرجه* وإن كان بعيدا فقربه* وإن كان عسيرا فسهله* وإن كان قليلا فكثره* وإن كان قريبا فبارك لي فيه* اللهم اجعل يدي اليد العليا بالإعطاء* ولا تجعل يدي اليد السفلى بالاستعطاء* يا فتاح يا رزاق* يا كريم يا عليم* اللهم سخر لي رزقي* واعصمني من الحرص والتعب في طلبه* ومن التدبير والحيلة في تحصيله* ومن الشح والبخل فيما بعد حصوله* اللهم تولَّ أمري بذاتك* ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك* واهدني إلى صراطك المستقيم* صراطِ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض* ألا إلى الله تصيرُ الأمور* وصلَى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

مدد المسترشد من جانب المرشد للإمام الرفاعي الكبير

اللهم أنت المطلع على الأسرار الخفية* والعليم بالأشياء الكلية والجزئية* دارَ بسرِّ قُدرتك مدارُ الأكوان* وظَهَر بمعنى حكمتِك مظهرُ الإيمانِ والعرفانِ* الكلامُ عندك كخفيِّ النية* والسرُّ عندك كالعلانيةِ* أسمُك عليٌّ عظيمٌ* وعلمك بغيبك قديم* تنزهت ذاتُك عن مشابهةِ الذوات* وجلَّت صفاتُك عن مماثلةِ الصفاتِ* حجبت

نفسَكَ بنفسِكَ عن أبصار خَلقِك* فالخلقُ كلُّهم في بحرِ العجزِ عن إدراكِ حقيقةِ هذا السر* وأظَهرتَ نورَ قدرتك لكلِّ شيء* فكلُّ شيءٍ حائرٌ في فهمِ أصلِّ ذاتِك النور* نورُ قدرتك منكَ وأنتَ من نفسِك* فلا شكَّ ولا حيرةَ في هذا المعنى* جل ثناؤك وتقدست أسماؤك* سبحانك لا نحصي ثناءاً عليك* كيف وكل ثناءٍ يعودُ إليك* جل عن ثنائنا جنابُ قُدسِك* أنتَ كما أثنيَت على نفسك* جلَيٌّ لامعِ نور معرفتِك لامعٌ في سماء أفئدةِ العارفين* وخفيٌّ مبهمِ سرِ حقيقتِك مكتومٌ في أرضِ قلوبِ الواصلينَ* لا يطَّلِعُ عليك إلا أنت* ولا يعرفك غُيرك* معرفة الواصلين عينُ عجزِهِم عن معرفتِك* وجهلُ العارفَين غايةُ معرفتهم بك* العجزُ العجزُ عن معرفةِ ذاتِك وعن حَصرِ صفاتك* أَحَلَّ لنفسي من طيِّ مُشكلاتِ وهمِها عَقدٌ بسرِ قولك لنبيك* قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفوا أحد* عَقَدتُّ أسرارَ حكمتِك في قلبي* فنفث عن خاطري أوهام طيِّ المشكلاتِ* فلا يحتاجُ أمرُ معرفتيِ لك عندي الدليلَ والإثباتَ* عرفتكَ وعقدتُ هناكَ رمزي* وجعلت غايةَ معرفتي عجزي* سبحانك ما أعظم شانك* وما أعز سلطانك* وما أجلَّ برهانك* خَطَفَتْ لوامعُ بوارقُ بواهرُ أسرارك العقولَ* وكَشَفتَ مظاهرُ آثارِ حقائقِ عظمتِك عجزَ أهلِ الأدلةِ والنقولِ* الدليلُ عليك حاجةُ الكلِّ إليك* ووقوف الكلِّ بين يديك* معاني سلطنتِك منزهةٌ عنِ التحويل* وحقائقُ عظمتِك لا تحتاج للدليل* فالدليل أنت لمن أدرك بالجملة والتفصيل والنقل* الأقوى قدرتُك لمن فهم زبدَة التقصيرِ والتطويل* غايةُ معاريجِ الأولياءِ العارفين الوقوُف عند ساحلِ بحرِ هذا الميدانِ* ومنتهى مراتبِ معرفةِ

الصلحاءِ الواصلين إلقاء الزمامِ في هذا المقامِ وقبض العَنَانَ* فأسألُك إلهي بسرِّ مددِك الحقيقي* الذي وضعته في صناديق عقولِ الكاملين* وبنور عنايتك الصمدانيةِ* الذي نوّرت به بيوتَ قلوبِ الصالحين*وبباهر معنى سر أسمك الأجل الأعظم* الذي ذلَّت له الجبالُ* وخَضَعت لسطوة سلطنةِ قهره هاماتُ فحولِ الرجال* وبتجلي نور ذاتِك المحرقِ بنار جلالِ عظمتِه الطورَ الشامخَ* والجبَل الراسَخ* وخر لذلك موسى صعقاً من هيبة سرّ ذلك التجلي الجليل* والمعنى الباهرِ النبيل* فلا شيءَ في الكونينِ إلا وعبادةٌ عليه* ولا لسان في الدارين إلا وعين نداه يا من الكلُّ منه والكلُّ إليه*

فبحقيقة ذلك صلَ على المرشد لذلك* نبيِّك الأقربِ وحبيبك المنتخبِ* جوهرة خزانةِ قدرتكِ* وعروسِ ممالكِ حضرتِك* وسلطانِ مدينةِ أهلِ معرفتِك* وتاجِ هاماتِ المشرفين بنبوتك ورسالتِك* إمامِ الأنبياءِ وخاتمِ المرسلين* ومقدامِ الأمراءِ وملجأ العاجزين* مدار فلكِ الإحسانِ والكنزِ الخفيِّ الذي به عَرفنَاك* فكفى به برهان عين علمكِ المكنون* ببحرِ سرِّ معنى ن* ودقيقةِ أمركِ المصون* بتجلِّي باهرِ إشارة كُن فيَكوَن* واسطةِ الكل في مقامِ الجمعِ* ووسيلةِ الجميع في تجلي الفَرق* رحمةٌ للعالمين قَبل العالمين* وإمامُ الأنبياءِ والمرسلين قبل أن يُخلق آدمُ من الطين* أقربُ خلقك وأجل عبادِك واحسنُ عبيدك وأجملُ عبادك* سرُّك الباهر الذي جعلته كعبة لأهل الأرض والسماء* ونوُّرك الظاهر الذي لأجله علَّمت آدمَ الأسماء* وعلى آله وأصحابه وأزواجه

وذريتــه* والتــابعين لهــم بإحســان إلــى يــوم الــدين* واغفــر لنــا ولوالــدينا ولوالــدي والــدينا* ولمشــايخنا ولمشــايخ مشــايخنا* ولإخواننا المسلمين* وأحينا بحقِه على ملتـه* وأمتنـا علـى حقيقـةِ شريعتِه* واحشرنا في زمرته أجمعين* واجعلنا بجواره فـي الجنـةِ مقيمـين* وبظلالِـه العـالي هنـا وهنـاك آمنـين* وصلَّـى وسلم علـى جميع إخوانه مـن النبيين والمرسلين* وآلهـم وصـحبهم أجمعين* والحمد لله رب العالمين*

حزب التحفة السنية للإمام الرفاعي الكبير[1]

فاتحة الكتاب	**مرة**
الاستغفار	**ثلاث مرات**
لا إله إلا الله	**مائة مرة**
الصــلاة علــى النبــي صــلى اللــه عليه وسلم	**عشر مرات**
سورة الضحى	**ثلاث مرات**
سورة ألم نشرح لك صدرك	**ثلاث مرات**
ســورة الإخــلاص والمعــوذتين والفاتحة	**ثلاث مرات لكل منها**
بسم الله الرحمن الرحيم	**تسعة عشر مرة**

[1] للاطلاع على وصية الإمام لحفيده سيدى إبراهيم الأعزب يرجى الرجوع الى كتاب مختارات من مجالس الإمام الرفاعى الموجود على هذا الموقع*

ثم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ فَارِجَ الهمِّ * كاشفَ الغَمِّ * مُجيبَ دعوةِ المضطرين * رحمنَ الدنيا والآخرةِ ورحيمَهما أنت ترحمني * فارحمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَنْ سِوَاك يا أَرْحَمَ الراحمين * (ثلاث مرات)

اللَّهُمَّ أني أعوذ بك من الكسلِ * والهرمِ وسوءِ الكِبَرِ * وفِتْنَةِ الدنيا وعذابِ القبرِ * (ثلاث مرات)

رب أدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعِلْ لِي مِن لَّدُنْكَ سُلْطَانَاً نَصِيرَاً *

اللَّهُمَّ أني أسألك بأسمائِك الكريمةِ * وصفاتك العظيمة * وبكلماتك التامات كلها * وبآلائك وأسرارك * وأنبيائِك وأنصارِك * وبنبيّك وعبدِك ورسولِك * سيّدِ أهلِ حضراتك * وعينِ أرباب معرفتك * سيدِنا محمد * حبيبِك الذي فتقت به رَتْقَ الموادِ السابقةِ الأصليةِ * وأقمت به دعائمَ الموادِ اللاحقَةِ الفرعيَّةِ * عِلَّةِ الأجرامِ[2] الحادثاتِ سبباً * ودائرةِ النكات المُنْبَجِسَةِ مِنْ عالم الإبداع إحاطةً وعدداً * ومنتهى الموارِدِ المنشعبةِ مِنْ ساحلِ بحرِ الإيجاد مدداً * طريقِ سبيل التجليات الساري في المظاهر والمباطن * ونقطةِ الجَمْعِ المحيطةِ بكل فَرْقٍ ظاهرٍ وباطنٍ * حاملِ لواءِ (وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ

[2] في بعض الروايات "الأجزاء"

عَظِـيمٍ) * صـاحبِ منشـورِ (قُـلْ إنَّنِـي هَـدَانِي رَبِّـي الـى صِـرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)*

ارزقنـا اللَّهُمَّ منك طـولَ الصُحْبَةِ * وكرامـةَ الخدمـةِ * ولـذَّةَ شُكْرِ النعمـةِ * وحفـظَ الحرمـةِ * ودوامَ المراقبـةِ * ونـورَ الطاعـةَ * واجتنابَ المعصيةِ * وحلاوةَ المُنَاجاةِ * وبركـةَ المغفرة * وصِدْقَ الجَنَان * وحقيقةَ التوكل * وصفاءَ الوُدِّ * ووفاءَ العهد * واعتقادَ الوصل[3] * وبلوغَ الأمل * وحُسْنَ الخاتمةِ بصالحِ العملِ * وشرفَ السَتْرِ * وعِـزَّةَ الصـبر * وفخـرَ الوقايـة * وسـعادةَ الرعايـة * وجمـالَ الوصـلة * والأمـنَ مـن القطيعـة * والرحمـةَ الشـاملة * والعنايةَ الكاملة[4] * إنك على كل شيء قدير*

اللَّهُمَّ إني أسألُك فعلَ الخيراتِ * وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ * وحُبَّ المساكينَ * وإذا أردت بعبادِك فتنة[5] فاقْبِضْنِي اليك غيرَ مفتونٍ*

(رَبَّنَـا آتِنَـا مِن لَّدُنْكَ رَحْمَـةً وَهَيِّـئ لَنَـا مِـنْ أَمْرِنَـا رَشَـدَا) * (ثلاث مرات)

(اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وهُوَ القَوِيُّ العَزِيزُ) * يا كـافِيَ المُهِمَّـاتِ * يـا ربَّ الأرضِ والسماوات * أسـألُك بالحقيقـةِ الجامعةِ المُحَمَّدِيَّةِ * وبما انطوى في مضمونها مِنْ عظائِمِ الأسرارِ الربَّانِيَّـةِ

---

[3] في بعض الروايت "واعتقاد الفضل"
[4] في بعض الروايات " والعنايةَ الكافلة"
[5] في بعض الروايات "سوءا"

* بالميم المُمْتَدِّ الى بَحْبُوحَةِ (مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ) * مادةِ المظاهرِ الطالعةِ والمَشَارِقِ اللامِعَةِ * مَحْيَا الحكمةِ المقبولةِ * مَدَارِ الشريعةِ المنقولةِ * ميزابِ[6] الفيوضاتِ الهاطلةِ * مَنْبَعِ العَوَارفِ المتواصلةِ * ماهيةِ المعرفةِ المطلوبةِ * ميزانِ الطريقةِ المرغوبةِ * مُنْتَهَى الحقيقةِ المحبوبةِ * مِحْرَابِ جامِعِ البدايةِ الابداعيةِ * مِنْبَرِ بيتِ النهايةِ الإمْكَانِيَّةِ *

وأسألك اللَّهُمَّ بحاءِ الحُسْنِ الأعمِّ والحمدِ الأتَمِّ * حَدِّ النهاياتِ الصاعدةِ في أدراجِ السُمُوِّ الملكوتي * حَيْطَةِ الغاياتِ المُتَقَلِّبَةِ على بساطِ الإحسانِ الرحموتي * حبلِ إحاطةِ معاني (حمعسق) * حَمْلَةِ دولةِ التصريفِ الذي أُفْرِغَ على النونِ من طريقِ الكافِ * حَرْفِ العَبْدِيَّةِ الخاصةِ المُضْمَرَةِ في عالمِ (حم) * حالةِ المحبوبيةِ المُطَرَّزَةِ بِعَلَمِ (الم) *

وأسألك اللَّهُمَّ بميمِ المَدَدِ المعقودِ على مُجْمَلِ أسرارِ الوجودِ * مُدَّةِ الأزلِ السالمةِ مِنْ شوائبِ النقصانِ * مُدَّةِ الأبدِ الثابتةِ بالوَهْبِ القديمِ إلى آخرِ الدورانِ * معنى وَصْفِ القِدَمِ في ثوبِ العَدْمِ * مَرْجِعِ مظاهرِ العدمِ في عالمِ القِدَمِ * مِفْتَاحِ كَنْزِ الفَرْقِ بين العبوديةِ والربوبيةِ * مِصْبَاحِ التَجَرُّدِ عن ملابساتِ الإغْمَاضِ بالكليةِ * مَنَارِ الإخلاصِ المُتَحَلِّي[7] بأكرمِ آدابِ المخلوقيةِ * مولى كُلِّ ذرةٍ كونيةٍ في كُلِّ دائرةٍ ربَّانيةٍ * مَنَصَّةِ التجلياتِ الصمدانيةِ في حظائرِ التَعَيُّنِ

[6] في بعض النسخ "ميزان" وما أثبتناه أصح والله أعلم
[7] في بعض النسخ "المتحقق"

الأولِ * مجموعـةِ التـدليات الإحسـانيةِ فـي سـاحةِ رَفْرَفِ الأفاضـةِ الأطولِ *

وأسـألك اللَّهُـمَّ بـدالِ الـدُنُوّ الأقـربِ الـذي لا ينفصـلُ عـن حضـرةِ الإحسانِ * دولةِ الإعانـةِ المُشْتَمِل مقام سلطانِها على جميـعِ نفـائسِ العرفانِ * دائرةِ البرهانِ الكُلّي المُتَرْجَمِ فـي صُحُفِ الاينـاسِ * دُرَّةِ الكيانِ النوعيِّ المُتَوَّجِ بتاجِ (واللـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّـاسِ) * إغمسـنا في أحواض سواقي مساقي بِرِّكَ ورحمتِكَ * وقيِّدْنَا بقيـودِ السلامةِ والحمايةِ عن الوقوعِ في معصيتِك *

طَهِّرِ اللَّهُمَّ قلوبَنَـا مِنَ المُعارضـات * وزَكِّ أعمالَنَـا مِـنَ الغرضـياتِ والشُبُهاتِ * وألهمْنَـا خـدمتَك فـي جميـعِ الأوقـاتِ * ونـوِّرْ قلوبَنَـا بـأنوارِ المُكاشـفاتِ * وزيِّـنْ ظواهِرَنـا بـأنواعِ العبـاداتِ * وسـيِّرْ أفكارَنـا وأفهامَنـا وعقولَنـا في ملكوتِ الأرضِ والسماوات * واجعلنـا ممن يرضى بالمقدور * ولا يميل إلـى دار الغرور * ويتوكـلُ عليـك في جميع الأمورِ * ويستعينُ بك في نكبات الدهور *

ارزقنـا اللَّهُمَّ لَذَّةَ النظرِ إلى وجهِكَ الكريمِ * يـا علـيُّ يـا عظيمُ * يـا عزيزُ يا كريمُ * يا رحمنُ يا رحيمُ * يا مُنْعِمُ يـا مُتَفَضِّلُ * يـا منْ لا إله إلا هو * يا حَيُّ يا قيومُ * أفضْ علينـا سراً من أسرارك يُزِيدُنَا تَوَلُّهَـا اليـك واسـتغراقا فـي محبتـك * ولطفـاً شـاملاً جليـاً وخفيـاً * ورزقاً طيباً هَنِيَّاً ومرياً * وقوةً في الإيمـانِ واليقينِ * وصلابةً فـي

الحقِّ والدينِ * وعزاً بك يدومُ ويتخلدُ * وشرفاً يبقى ويتأبدُ * لا يخالِطُهُ تَكَبُّرٌ ولا عتوٌ * ولا إرادةُ فسادٍ في الأرضِ ولا علوٌ *

إطْمِسِ اللَّهُمَّ جمرةَ الأنانيةِ مِنْ أنفسِنا بسيلِ سَحَابِ التقوى * وخَلِّصْ أوهامَنا من خيالِ الحولِ والقوةِ والغرورِ والدعوى * ألزمنا كلمةَ التقوى واجعلْنا أَهْلَهَا * وأعِذْنا من المخالفاتِ بواقيةِ شِرْعَتِكَ واجعلْنا مَحلَّها * عَرِّفْنا حدَّ البشريةِ بلطيفِ احسانِك * وَنَزِّهْ قلوبَنا مِنْ الغفلةِ عنك بِمَحْضِ كرمِك وامتنانِك * اسْتُرْنَا بين عبادِك بخاصةِ رحمتِك * وانشرْ علينا رداءَ مِنَّتِكَ بخالصِ عنايتِك ونعمتِك *

قِنا اللَّهُمَّ عذابَ النارِ وفضيحةَ العارِ * واكتبنا مع المُصْطَفَينَ الأخيارِ * أيِّدْنا بقدرتِك التي لا تُغْلَبُ * وسَرْبِلْنَا[8] وَهْبَ إحسانِك الذي لا يُسْلَبُ * (إياك نعبد وإياك نستعين) * (ربنا آتنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدَاً) * لا قُدْرةَ لمخلوقٍ مع قُدْرَتِك * ولا فعلَ لمصنوعٍ دونَ مشيئَتِك * ترزقُ مَنْ تَشَاءُ وأنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ *

آمنا بك إيمانَ عبدٍ أنزل بك الحاجاتِ * وتوكلَ عليك مُلتجئا لحولك وقُوَّتِك في الحركاتِ والسكناتِ * إذعاناً وتَيَقُّنَاً وعلماً وتحققاً بأنَّ غيرَك – وقويٌّ سُلْطَانِك – لا يضرُّ ولا ينفعُ * ولا يصلُ ولا يقطعُ * وأنت الضارُّ النافِعُ * المُعطي المانِعُ * (إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجِعُونَ)*

---

[8] ألْبِسنا

اللهُمَّ أرِنَا الحَقَّ حَقّاً وارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ * و أرِنَا الباطلَ باطلاً وارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ * ولا تَجْعَلْ علينا مُتَشَابِهَاً فَنَتَّبِعَ الهوى * اللهُمَّ إنَّا نعوذُ بك أنْ نموتَ في طلب الدنيا *

أسألك اللهُمَّ بالنورِ اللامعِ * والقمرِ الساطعِ * والبدرِ الطالعِ * والفيضِ الهامعِ * والمددِ الواسعِ * نقطةِ مركزِ باءِ الدائرةِ الأوَّليةِ * وسرِّ أسرارِ الأَلِفِ القُطْبِيَّةِ * واسطةِ الكلِّ في مقامِ الجَمْعِ * ووسيلةِ الجميعِ في تَجَلِّي الفَرْقِ * جوهرةِ خزانةِ قدرتِك * وعروسِ ممالكِ حضرتِك * مسجدِ محرابِ الوصولِ * سيفِ الحقِّ المسلولِ * دائرةِ كواكبِ التجلياتِ * وقُطْبِ أفلاكِ التدليات * جولةِ تيارِ أمواجِ بحرِ القُدْرَةِ القاهرةِ * لَمْعَةِ بارقةِ أنوارِ الذاتِ المُقَدَّسَةِ الباهرةِ * فُسْحَةِ ميدانِ باذِخِ مَقَرِّ كُرْسِيِّ النهي والأمر * رابطةِ طَوْلِ حَوْلِ عرشِ التَصَرُّفِ في السرِّ والجهرِ * مقامِ تلقي (إنَّا فَتَحْنَا لك فَتْحَاً مُبِينَاً لِيَغْفِرَ لك اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ) * سلطانِ سريرِ (إنَّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ * إنَّ شَانِئِكَ هُوَ الأَبْتَرُ) *

اشْرَحِ اللهُمَّ صُدورنا بالهدايةِ كما شرحت صدره * ويَسِّرْ بمزيدِ عوارفِ جودِك أمورَنا كما يَسَّرْتَ أمرَه * واجعلنا مِمَّنْ يعرفُ قدرَ العافيةِ ويشكرُ عليها * ويرضي بك كفيلا لتكون له وكيلا * تَوَلَّ اللهُمَّ أمورَنا بذاتِك * ولا تَكِلْنَا إلى أنفسِنا ولا لأحدٍ منْ خلقك طَرْفَةَ

عينٍ ولا أقلَّ مِنْ ذلك * وكنْ لنا في كلِّ مقامٍ عوناً وواقياً وناصراً وحامياً *

أرْضِنَا اللهُمَّ بِمَا تَرْضَي * والْطُفْ بنا فيما نزلَ مِنَ القضا * أغْنِنَا بالافتقارِ اليك ولا تُفْقِرْنَا بالاستغناءِ عنك * زيِّنْ سماءَ قلوبِنا بنجومِ محبتِك * استهلِكْ افعالَنَا في فعلك * واستغرقْ تقصيرنا في طولك * صَحِّحِ اللهُمَّ فيك مَرَامَنَا * ولا تجعلْ في غيرك اهتمامَنا * جئناك بذنوبِنا * وتجردنا منْ أعذارنَا * فسامِحْنَا واغفرْ لنا * جَمِّلِ اللهُمَّ أفئدتَنا بسائغِ شرابِ عنايتِك * وحَسِّنْ أجسامَنَا ببردِ عافيتِك وأَرْدِيَةِ هيبتِك وكرامتِك *

اكفنا اللهُمَّ شرَّ الحاسدين والمعادين * وانصرنا عليهم بنصرك وتأييدِك يا قويُّ يا مُعينُ * اللهُمَّ مَنْ أرادانا بسوءٍ فاجعلْ دائرةَ السَوْءِ عليه * إرْمِ اللهُمَّ نَحْرَهُ في كيدِه وكيدَه في نحره حتى يذبح نفسه بيديه * إضْرِبْ علينا سُرَادقَ الوقايةِ والرعايةِ * وأحطنا بعساكر الأمن والصَوْنِ والكفايَةِ * رُدَّ بسهمِ قهرِك مَنْ آذانا * وأيِّدْ بمكينِ جبروتِك مقامنا وحِمَانا * (رَبَّنّا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرَاً وتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ) * وألحقنا بالصالحين *

باركِ اللهُمَّ لنا في أرزاقِنا وأوقاتِنا * واجعلْ على طريقِ مَرْضَاتِك انقلابَ حياتِنا ومماتِنا * لاحِظْنَا بعينِ المَحَبَّةِ التي لا تُبْقِي لنا[9] ذنباً

[9]في بعض النسخ "المنظورها"

إلا وتَشْـمَلْهُ بـالغفرانِ * ولا تشـهد لنـا عيبـاً إلا وتَحُفُّـهُ بالسـترِ وإصلاحِ الشان *

عَطِّفِ اللهُمَّ علينا قلُوبَ أوْلِيَائِك وأحبابِك * واكْتُبْنَـا اللهُمَّ في دَفْتَرِ مَحْبُوبِيَّتَكَ وأهلِ اقترابِك * وتجاوزِ اللهُمَّ عن سيئاتِنا كرماً وحِلْمَـاً * وآتنا مِنْ لَدُنْكَ بسابقةِ فَضْلِكَ عِلْمَا *

هَيّئ اللهُمَّ لنا آمالَنَا على ما يُرضيك بغيرِ تعبٍ ولا نَصَبٍ * واكْفِنَـا هَمَّ زمانِنَا وصُرُوفَ بِدَعِهِ ونوائِبِهِ بلا سعيٍ ولا سَبَبٍ * أَقِمْ لنـا بك عِزَاً تهابُهُ النوائِبُ * ومجداً تتباعدُ عن أريكته المصائبُ * وَشَرَفَاً رفيعـاً تنقطـعُ عنــه أطْنِبَــةُ المتاعِـبِ * وكرامــةً لا يَمَسُّــها الزيــغُ والبهتانُ * وقدرةً لا يشوبُها الظُلْمُ والعدوانُ * ونـوراً لـم تَمَسَسْه نــارُ الـدعوى والغـرورِ * وسـرا لـم تُحِـطْ بـه غوائِـلُ الوسـاوسِ والشرور *

أثْبِتْنَـا اللهُـمَّ فـي ديـوانِ الصـديقينَ * وأيِّـدْنَا بمـا أيَّـدت بـه عبـادَك المقربينَ * وأكْرِمْنَا بالثباتِ على قَدَمِ عبدِك ونبيّك سيِّدِنا محمدٍ بنِ عبدِ اللـهِ سيّدِ المُرسلين * وصَلِّ اللهُمَّ عليـه وعلى آلـه وأصحابه الطيبـين الطـاهرين * (سُـبْحَانَ رَبِّـكَ رَبِّ العِـزَّةِ عَمَّـا يَصِـفُونَ) * وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ *

ثم تقرأ

الفاتحة ثلاث مرات

ولا إله إلا الله عشر مرات

والصلوات على النبي صلى الله ثلاث مرات

عليه وسلم

والفاتحة لأمة محمد صلى الله

عليه وسلم أجمعين

والدعاء بما ييسره الله تعالى

حزب الفرج للإمام الرفاعي الكبير[10]

بِسمِ اللّهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ * مَـلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ *

لا إله إلا الله 10 مرات *

الله 10 مرات *

أستغفر الله العظيم 10 مرات *

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 10 مرات *

حسبي الله 7 مرات *

ثم يقرأ:

---

[10] هذا الحزب رواه العالم والعارف العلامة سيدى عبد العزيز الدرينى عن شيخه سيدى أبى الفتح الواسطى ، عن سيدى أحمد الرفاعى رضى الله عنهم أجمعين.

الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * البقرة (5-1)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له * له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير *

اللهم يا حي يا قيوم * يا ذا الجلال والإكرام * أسألك بأسرارك المستودعة في خلقك* بعزة عرشك * بقدس نفسك * بنور وجهك* بمبلغ علمك* بغاية قدرك* ببسط قدرتك* بحق شكرك* بمنتهى رحمتك* بسلطان مشيئتك* بعظمة ذاتك* بكل صفاتك* بجميع أسمائك* بمكنون سرك* بجميل سترك*بجزيل برك* بكمال منتك* بفيض جودك* بقاهر غضبك* بسابق رحمتك* بأعداد كلماتك* بعناية مجدك* بجليل طَولك* بتفريد فردانيتك* بتوحيد وحدانيتك* بدائم بقائك* بسرمدية قدسك* بأزلية ربوبيتك* بعظيم كبريائك* بجلالك بجمالك بكمالك* بإنعامك* بشامخ أفعالك* بسيادة ألوهيتك* بجباريتك* بحنانيتك* بمنانيتك* بعطفك* بلطفك* ببرك* بإحسانك* بحقك يا رباه يا غوثاه استعينك وأستجديك أن تجعل لي من كل هم وغم وكرب فرجا* ومن كل بلاء وشدة وضيق مخرجا* واجعل أوقاتي بك عامرة* وسريرتي بمحبتك نيرة* وعيني بشهود آثار لطفك قريرة* وبصيرتي بلوامع

أنوار قربك مستنيرة وبصيرة* بحق كهيعص* وحمعسق* وبحق طه وطس وص ويس والر والم ون وحم وطسم* وبسر القرآن العظيم* يا علي يا عظيم* يا رحمن يا رحيم* يا بر يا كريم* يا أول يا قديم *

اللهم يا من لا تنفعك طاعتي* ولا تضرك معصيتي* تقبل مني ما لا ينفعك واغفر لي ما لا يضرك *

بسم الله حسبنا الله* لا حول ولا قوة إلا بالله* بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم *

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى * قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَى *

الله الله الله * توكلت على الله* وما توفيقي إلا بالله *

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ *

يا دائما لا فناء ولا زوال لملكه * تداركني بلطفك فإني ضعيف

وأنت القوي* وإني فقير وأنت الغني* وإني مغلوب وأنت النصير* وإني عاجز وأنت على كل شئ قدير *

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم * حسبي الله ونعم الوكيل *

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة *

أعوذ بجلال وجه الله* وجمال قدس الله* من شر كل ذي شر* ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها *

اللهم إني أسألك السلامة والسعادة ونعم عقبى الدار* وصحبة الأخيار* ومودة الأبرار* والنجاة من النار *

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام* واكنفني بكنفك الذي لا يضام* وارحمني بقدرتك علي* لا أهلك وأنت رجائي* فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري* وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري* فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني* ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني* ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني* أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد*

اللهم أعني على ديني بدنياي* وعلى آخرتي بتقواي* واحفظني فيما غبت عنه* ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت معه* يا من لا تضره الذنوب* ولا تُنقصه المغفرة* هب لي ما لا ينقصك* واغفر لي ما لا يضرك*

اللهم إني أسألك فرجا قريبا* وصبرا جميلا* وأسألك العافية من كل بلية* وأسألك دوام العافية* وأسألك الغنى عن الناس* وأسألك السلامة من كل شر* ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم *

اللهم فارج الهمّ* كاشف الغمّ* مجيب دعوة المضطرين* رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما* أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنني بها عن رحمة من سواك *

اللهم اجعل لي من كل هم يهمني فرجا ومخرجا* وارزقني من حيث لا أحتسب *

يا سابق الفوت* ويا سامع الصوت* ويا كاسي العظام بعد الموت* صل على محمد وآل محمد* واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا* إنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر* وأنت علام الغيوب *

يا الله يا الله* يا رحمن يا رحيم* يا تواب يا ذا الجلال والإكرام * يا غياث المستغيثين * يا مجيب دعاء المضطرين * وجهت وجهي إليك * وتوكلت منيبا خالصا عليك * لا أرفع حاجتي إلا إليك *

خاشعا بين يديك * صِلْ اللهم حبالي بحبالك * وألحقني بالصالحين * وأيدني بجلالك * واجعلني من عبادك المتقين * لا تصرف وجهي بحقك إلا إلى جنابك * ولا تجذب قلبي إلا إلى بابك * قربني من أحبابك وأهل ولائك * واحفظني من صحبة ذوي الرد من أعدائك * حققني بالمعرفة المحمدية * وحلّني بالصفات المصطفوية * وأطلق لساني بشكرك * واستعمل ناطقتي وقلبي بذكرك* سلام على آل يس*

رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين * لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين* فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننج المؤمنين* اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي وما نزل بي* ولا حول ولا قوة إلا بك * يا الله يا علي يا عظيم * فرج عني ما أهمني * وتول أمري بلطفك* وتداركني برحمتك وكرمك * إنك على كل شئ قدير *

اللهم يا موضع كل شكوى* ويا سامع كل نجوى* ويا كاشف كل بلوى* يا عالم كل خفية* يا صارف كل بلية* يا من أغثت إبراهيم صلى الله عليه وسلم* ويا من نجيت موسى صلى الله عليه وسلم* يا من رفعت عيسى صلى الله عليه وسلم* يا من اصطفيت محمدا صلى الله عليه وسلم* صل اللهم على سيد أنبيائك وأكرم رسلك * حبيبك ونبيك ورسولك * سيدنا محمد * وعلى آله وأصحابه * واستجب دعائي* فإني أدعوك دعاء من اشتدت فاقته* وضعفت قوته* وقلت حيلته* بل أدعوك دعاء الغريب

الغريق المضطر الذي يعلم كل العلم أنه لا يكشف عنه ما هو فيه إلا أنت* يا أرحم الراحمين ارحمني* يا غياث المستغيثين أغثني* اكشف عني ما نزل بي من هم* وادفع عني ما حل بي من غم* والطف بي يا لطيف يا رحيم *

يا من يملك حوائج السائلين* ويعلم ضمائر الصامتين* تداركني بإغاثتك* يا من لكل مسألة منك سمع حاضر* وجواب كافل* ولكل صامت منك علم محيط باطن* وعودك صادقة* وأياديك فاضلة متواصلة* ورحمتك واسعة* افعل بي ما أنت أهله* ولا تفعل بي ما أنا أهله* فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة *

شهد الله أنه لا إله إلا هو * اللهم إني أعوذ بنور قدسك * وببركة طهارتك * وبعظمة جلالك * من كل عاهة وآفة وطارق من الجن والإنس * إلا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين *

اللهم بك ملاذي قبل أن ألوذ * وبك عياذي قبل أن أعوذ * يا من ذلت له رقاب الفراعنة * وخضعت له هامات الجبابرة * يا من بيده مقاليد السماوات والأرض *

اللهم ذكرك شعاري ودثاري* وبظلال رحمتك نومي وقراري* وإليك من كل فادحة فراري * وبك في كل حادثة انتصاري* وعليك اعتمادي* وإلى كرم قدسك استنادي* أشهد ألا إله إلا أنت* اضرب

علي سرادقات حفظك* وقني هم ما أكره بحرمتك يا رحمن يا رحيم*

اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد * وأدعوك اللهم باسمك الفرد الصمد* وأتوسل إليك باسمك العظيم الوتر* الذي ملأ نور قدسه أركان الأكوان كلها إلا ما فرجت عني ما أمسيت فيه وأصبحت فيه حتى لا يخامر خطرات أوهامي غبار الخوف من غيرك* ولا يمس شراع فكري أثر الرجاء من سواك*

أجرني اللهم من خزيك وعقوبتك* واحفظني في ليلي ونهاري* ونومي وقراري* لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك* وتكريما وتشريفا لسُبحات عرشك* اصرف اللهم عني شر عبادك* واجعلني في حفظك وعنايتك وسرادقات أمنك وصيانتك* وأعد عليّ عوائد لطفك وكرمك وإحسانك* سبحانك اللهم وبحمدك* تقدس اسمك* وتعالى طولك*

اللهم يا مجلي العظائم من الأمور* ويا كاشف صعاب الهموم* ويا مفرج الكرب العظيم* ويا من إذا أراد شيئا فحبسه أن يقول له كن فيكون* رباه رباه أحاطت بعبدك الضعيف غوائل الذنوب * وأنت المُدّخر لها ولكل شدة* لا إله إلا أنت* الغياث الغياث* الرحمة الرحمة* العناية العناية* صل على عبدك ونبيك سيدنا محمد وآله والطف بي في أموري كلها والمسلمين*

اللهم احفظ أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم* اللهم ارحم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم* اللهم أصلح أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم* اللهم فرج عن أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم*

اللهم لا تجعلني ممن يرجو المخلوقين أو يعول عليهم * وإذا أخذت بأزمّة خاطري إلى أحد من خلقك فليكن ممن أحببتهم * حتى تكون همتي متوجهة على من أحببت * فتندمج غايتها بصفة المحبة التي أفرغتها في ذلك العبد المحبب * فإنك الولي لمن تحب * ولا تصرف همة خاطري ولو طرفة عين إلى خلق لم تزينه بمحبتك* ولم تجعل له منك ودا* وأزل حجب المستعارات عن لاحظة سري* فلا ألتفت إلا إلى ما يؤول إليك* ويعوَّل عليك* وابعث عزم عزيمتي إلى اصفيائك وأوليائك وأحبابك المقربين وعبادك الصالحين والنبيين والمرسلين وحسن أولئك رفيقا* ثبتني اللهم على ما يرضيك* وقربني ممن يواليك* واجعل غاية حبي وبغضي فيك* ولا تقربني ممن يعاديك* أَدِمْ عليّ نعمك وبرك* ولا تُنْسِنِي ذِكْرَك* وألهمني في كل حالٍ شكرَك* وعرفني قدر النعم بدوامها* وقدر العافية باستمرارها*

اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة*

اللهم اقذف في قلبي رجاءك * واقطع رجائي عمن سواك * حتى لا أرجو أحدا غيرك* اللهم وما ضعفت عنه قوتي * وقصر عنه أملي * ولم تنته إليه رغبتي* ولم تبلغه مسألتي* ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين * فَخُصَّنِي به يا ربَّ العالمين*

اللهم ضاقت الحيلُ* وانقطع الأملُ* وبطل العملُ* لا ملجأ منك إلا إليك * يا مُسَهِّلَ الصعب الشديد* ويا مُلَيِّنَ قسوة الحديد* ويا منجز الأمرين الوعد والوعيد* ويا من كل يوم هو في شأن وأمر جديد* أخرجني من حِلَقِ الكربِ والضيقِ إلى أوسع الفرج وأبلج الطريق* بك أدفعُ ما أطيق وما لا أطيق* ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم*

اللهم إني استغفرك وأتوب إليك* وأتوكل في كل الأمور عليك* أستغفرك من الذنب الذي أعلم* ومن الذنب الذي لا أعلم* إنك تعلم وأنا لا أعلم* وأنت علام الغيوب* وغفار الذنوب* وستار العيوب * وكشاف الكروب * وإليك المصير*

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدني بعافيتك* أو نالته قدرتي بفضلك* أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك* أو اتكلت فيه عند خوفي منه على أمانك* أو وثقت بحلمك* أو عولت فيه على كريم عفوك*

اللهم إني استغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي* أو بخست فيه نفسي* أو قدمت فيه لذّاتي* أو آثرت فيه شهواتي* أو سعيت لغيري* أو استغويت فيه مَن تبعني* أو غلبت فيه بفضل جبلَّتي* أو أحلت عليك فيه مولاي فلم تقبلني على فعلي* إذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي* ولكن سبق علمك في اختياري واستعمالي مرادي وإيثاري* فحلمت علي ولم تدخلني فيه جبرا* ولم تحملني عليه مُمْهِلاً* ولم تظلمني شيئا* أنفذت مع اختياري قضاءك* أستغفرك يا أرحم الراحمين* يا صاحبي عند شدتي* يا مؤنسي في وحدتي* يا حافظي في غربتي* يا وليي في نعمتي* يا كاشف كربتي* يا سامع دعوتي* يا راحم عبرتي* يا مقيل عثرتي* يا إلهي الحقيق* يا ركني الوثيق* يا جاري اللصيق* يا مولاي الشفيق* يا رب البيت العتيق* أخرجني من حِلَقِ الضيق* إلى سعة الطريق* بفرجٍ من عندك قريبٍ وثيقٍ* واكشف عني كل شدة وضيق* واكفني من السوء والأذى ما أطيق وما لا أطيق*

اللهم فَرِّجْ عني كل هم وغم * وأخرجني من كل حزن وكرب* يا فارج الهم* ويا كاشف الغم* ويا منزل القطر* ويا مجيب دعوة المضطر* يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما* صل على خيرتك من خلقك محمد النبي الأمي الطيب الطاهر الزكي* وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم* وفَرِّجْ اللهم عني ما ضاق به صدري* وعيل معه صبري* وقلت فيه حيلتي* وضعفت له قوتي* يا كاشف كلَّ ضُرٍّ وبلية * يا عالم كل سر وخفية * يا أرحم

الراحمين* وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد* وما توفيقي إلا بالله* عليه توكلت وهو رب العرش العظيم*

تحصنت بعزة عزة الله* وبعظمة عظمة الله* وبجلال جلال الله* وبقدرة قدرة الله* وبسلطان سلطان الله* وبلا إله إلا الله* وبما جرى به القلم من عند الله* وبلا حول ولا قوة إلا بالله* آمنت بالله* حسبي الله*

اللهم يا من لا تراه العيون* ولا تخالطه الظنون* ولا يصفه الواصفون* ولا تغيره الحوادث* ولا يخشى الدوائر* يعلم مثاقيل الجبال* ومكاييل البحار* وعدد قطر الأمطار* وعدد ورق الأشجار* وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار* ولا يواري منه سماءٌ سماءاً* ولا ارضٌ أرضاً * ولا بحرٌ إلا يعلم ما في قعره* ولا جبلٌ إلا يعلم ما في وعره* اجعل خير عمري أواخره* وخير عملي خواتمه* وخير أيامي يوم ألقاك فيه* لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم*

اللهم اطف نار من شب لي ناره* واكفني هم من أدخل علي همه* وأدخلني في درعك الحصين* واسترني بسترك الوافي* اللهم من عاداني فعاده* ومن كادني فكده* ومن بغى علي فخذه* ومن نصب لي فخه بهلكة فأهلكه* اللهم من أرادني بسوء فاجعل دائرة السوء عليه* اللهم ارم نحره في كيده وكيده في نحره حتى يذبح نفسه بيديه* اعتصمت بك ولذت بِطَوْلِ قُدْسِك*

يا سابغ النعم* ويا دافع النقم* ويا فارج الكرب إذا ادلهم * يا ولي من ظُلم* ويا حسيبَ من ظُلِم* يا أولُ بلا بداية * ويا آخرُ بلا نهايةٍ * اجعل لي من أمري فرجا * ومن وَهْدَةِ همي مخرجا*

يا لطيفُ يا لطيفُ يا لطيفُ الطفْ بي بلطفك الخفي* وأغثني بمددك الجلي* بالقدرة التي استويت بها على العرش ولم يعلم العرش استواءك[11]*

يا مسبب الأسباب* يا مفتح الأبواب* يا سامع الأصوات* يا مجيب الدعوات* يا قاضي الحاجات* يا غياث المستغيثين*

اللهم إني أنتظر فرجك* وأرقب لطفك* صل على محمد وآل محمد وفرج عني والطف بي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك* يا جبارَ السماواتِ والأرضِ* لا إله إلا أنت*

لا إله إلا الله الحليم الكريم* لا إله إلا الله العلي العظيم * لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم[12] * اللهم إني أنزلت بك حاجاتي كلها الظاهرة والباطنة* الدنيوية والأخروية*

---

[11] وردت في بعض النسخ (ولم يعلم العرش مستقرك) وهو خطأ يتنافى مع عقيدة الإمام التي هى عقيدة السلف الصالح كما وردت فى مجالسه رضى الله عنه وكتاب البرهان المؤيد - انظر كتاب مختارات من مجالس الإمام الرفاعى والبرهان المؤيد بهذا الموقع. ومن الملاحظ أيضا أن كلمة مستقرك لا تنسجم مع سياق الجملة التي تتحدث عن القدرة التي استوى الله بها على العرش.

[12] وردت ايضا: لا اله الا الله الحكيم الكريم * لا اله الا الله الرحمن الرحيم * لا اله الا الله رب السماوات والأرض * ورب العرش العظيم.

عُبَيدك في فنائك* مسكينك بفنائك* فقيرك بفنائك * يا من لا يعلم كيف هو إلا هو* ويا من لا يبلغ قدرته غيره * يا شاهدا غير غائب* ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب * يا حي يا قيوم بحولك وقوتك أستعين وأستجير فارحمني يا أرحم الراحمين*

اللهم رب السماوات السبع وما أظلت* ورب الأرضين وما أقلت* ورب الشياطين وما أضلت* كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يَفْرُطَ عليَّ أحدٌ منهم أو أن يبغي* عَزَّ جارُك وجل ثناؤك* ولا إله غيرُك* لا إله إلا أنت*

اللهم بجاه الحسين وأخيه وجده وأبيه وأمه وبنيه* فرج عني وعن المسلمين ما نحن فيه*

وصل اللهم وسلم في كل لحظة وطرفة وحركة وسكنة على عبدك ونبيك ورسولك بحر الأسرار القدسية* وطلسم الإشارات الرمزية* المندمجة في صحاف العلوم الغيبية* البرق الأول المتلألئ في سماء العماء الإحاطي قبل بروز عوالم الأكوان* والكوكب الأسبق الساطع في أبراج القدس الطمطمي ولم تنشق بردةُ الوجود عن صنوف الإنسان* وروحُ هذه الأرواح المختلجة في عالم لطفها بين نور وظلمة * وشمسُ الهداية الكبرى المشرقةُ من حضرة الإفاضة إلى قلوب هذه الأمة* عَيْلَمُ المدد المَوَّاجِ* وعَلَمُ العِلْمِ الإلهي الساطعُ البرهان في البقاع والفجاج* آيةُ الله الكبرى التي انطوت

بذيل بُرْدَتِها الروحيةِ عجائبُ الآياتِ * وسُلَّم الرقاية الأولى التي انحطت عن غايتها من ذوي الصعود غايةُ الغايات* سيدًنا وسيدُ كل من لله عليه سيادة* معدنُ الفضلِ والكرمِ والجودِ والعنايةِ والسعادةِ * الحبيبُ الأعظمُ* والبحرُ المطمطمُ* والكنزُ المطلسمُ* والصراطُ الأقومُ* والنورُ الأسطعُ* والقمرُ الألمعُ* والبرهانُ الأكملُ* والسيفُ الأطولُ* موجةُ العلم الغيبي* وضجةُ المددِ الأزلي* بابُ الله الذي لم تزل الأبوابُ دونه مسدودةٌ* ووجهُ القبول الذي لم تبرحِ الوجوه ما لم يبرقعها سَطّاعُ نورِ وسيلتِه مردودةٌ* حبلُ الله الذي من تمسك به نجا وأَمِنَ وسَلِمَ* وبابُ النجاحِ الذي من دخل منه إلى الله قُبِلَ ورُحِمَ* سيدُ السادات وعِلّةُ الذراتِ* مولانا ونبيُّنا ورسولُنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم* وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأشياعه والآخذين بأثره والناهلين من بحره* وأغثنا به وأتحفنا بقربه* وأحيِنَا وأمتنا على مِلَّتِه وسُنَّتِه * واختم لنا وللمسلمين بخير* واغفر لنا ولوالدينا ولفروعنا وأصولنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات أجمعين *وسلامٌ على المرسلين* والحمدُ لله رب العالمين*

صلاة روح الطالب للإمام الرفاعي الكبير

اللهم صلّ على روحِ السرِّ الكائنِ بسرِّ الروحِ* روحِ الطالبِ ومحلّ طلبِ أربابِ المطالب* راءِ رحمتِك المبرقعِ بسرِّ قولك وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين* واوِ ورودِ وحيّك المنزل عليه بلسان عربي

مبين* وحاء حقيقتك المطمئن بحصن واللهُ يعصمُك من الناسِ* والمفتخر بباهرِ سرّ إنا كفيناك المستهزئين* روحِ المعرفةِ الساكنِ بجسم الحقيقةِ المتحركِ في أعضاء الطريقة* الواقفِ بميدان الشريعة* الناطقِ بكلامِك القديمِ الآمر بأمرك الفخيم* الممدوحِ بقولك وإنك لعلى خُلق عظيم* الموصوفِ بالأيادي الطويلةِ* والأحوال النبيلةِ* والمكارم الجزيلة* والأخلاق الجَميلة* والذات الفضيلة* القائم بأوامرك الكثيرةِ والقليلة* روحِ العنايةِ المتوطنِ بقلب الصدق* المتكلمِ بلسان الحقِ* الهادي لجميع الخلقِ* القائمِ بالإحسانِ والرفق* حاملِ لواء العز* فاتحِ مغلاق الرمز* سرِّ مظهرِ الأنس* مظهرِ سرِّ القدس* صاحبِ المعجزاتِ الباهراتِ والبيناتِ القاهراتِ* حمايةِ اللاجئين* وقاية الخاطئين* عناية العارفين* هداية الكاملين* فتوح السالكين* روح الطالبين* روح الوصول السالك بطريق القرب* الموصول بمددِ الرب* المُوصّل لمقام الحب* المذكور بجملة الكُتبِ* محراب مسجد القبول* مسجد محراب الوصول* سيف الحق المسلول* كرم الله المأمول* عين الخلق* بصر الصدق* حَسَن الخلق* حُلوِ النطق* آية الله الكبرى* مصدر خطاب المدد الأعلى* بسبحان الذي أسرى* روح النعيم* نعيم الروح* ختام الأنبياء نظام العظماء* باب الأولياء* ملاذ الصلحاء* تجلي الحق بالوجوه والأنواع* حقيقة التجلي بالاتضاع والارتفاع* مآل الطالب* آمال المطالب* أمل الراغب* روح الطالب* روح السر* روح المعرفة* روح العناية* روح الوصول* روح النعيم* بهجة الكل* مدد الكل* حقيقة الكل* سر الكل* معرفة الكل* عناية الكل* وصول الكل*

نعيم الكل* سيد الكل* فالكل لأجله كان وبه نظم* فكان معنى الكل لذوي الإدراك* بمعنى لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك* وسلم اللهم عليه وعلى آله وأصحابه* الواقفين ببابه* القائمين بأمر جنابه* وعلى أولاده وأولادهم والتابعين لحزبهم على منهج الحق المبين* ليوم الدين* واغفر اللهم لنا ولوالدينا* ولمشايخنا ولإخواننا و المسلمين* وألحقنا وإياهم بالصالحين* واحشرنا جميعا بزمرة نبينا الطاهر الأمين* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

صلاة الأنس الإمام الرفاعي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم صلِّ على أَلِف أنس إنسان الأزل* بحكمة باءِ برهان من لم يزل* أصل الأشياء الكلية* آدم في حقيقة البداية* أثر السر في آثار خفايا المظاهر الخفية* أول الكل في أول الأولية* إنسان دار الغيب المبرقع بطلسم وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وإنا أعطيناك* ذات القرب المخاطب بلولاك لولاك لما خلقت الأفلاك* أحمديّ الصفات المتجلّي في سماء المعرفة بظهور مظهر شهادة الرحمن* محمدي الذات المدلّى إلى قاب الوحدة بتجلِّي مَركِبيَ العنايةِ والإحسانِ* أوحدي المعنى المطرز بطراز الجمال الوحيدي بحقيقة حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم* أنوريِّ المحيا المجمل بخلعة حجة بردة فضيلة بينة وإنك لعلى خُلُقٍ عظيم* إمام الأنبياء والمرسلين في جامع جوامع الحكم

والدقائق الرحمانية المنبسطة سجاجيدها في سدة مجلس الكاف* أفضل العالمين المتصدر في رحاب الأسرار* في مركز دائرتي القبول والألطاف* المنفرشة بُسُطُها في حومة العز وميدان السعد وروضة الإسعاف* أصل السبب في الإيجاد فالكل منه والكل إليه* خزانة الأسرار فالوارد والذاهب منه وإليه* آية إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر* آخذ شرف المحبوبية بأعلى الوثاق* المفتخر بإنا أعطيناك الكوثر* أول مخاطب بأحلى خطاب فدنى فتدلى* أشرف مُعظَّم بنصيحة سبح أسم ربك الأعلى* أجمل متوج بتاج قرب القرب فما انفصل عنه القرب ولا نأى* أسعد مُهَيكلٍ بهيكل مجد ما كذب الفؤاد ما رأى* فبحقه يا رب وبحق حرمته وقدره عندك* صِلنيِ إليك من بابه* وأدخلني عليك من أعتابه* وعرفني سرك بواسطة جنابه*وصلّ عليه وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه* واكفني وأخواني والمسلمين هم البعد والهجر* والدين والفقر* والسلطان والدهر* والأحزان والعسر* والشيطان والقهر والزمان* وارفع على رأسي ورؤوسهم علم الإقبال والنصر والسعد* والفخر والمجد* والشرف والإحسان* وتوفنا عند انتهاء الأجل على الإيمان* واختم لنا بخواتم السعادة* وارزقنا القرب والفضل والحسنى والزيادة* وصلّ وسلم بجلالك وجمالك* على جميع النبيين والمرسلين* وآلهم وصحبهم أجمعين* ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم* والحمد لله رب العالمين*

بعض الصلوات على النبي للإمام الرفاعي الكبير

اللهم صلِّ على سيدنا محمد سيد السادات* ومنبع الكمالات* وباب الهدايات* وكنز العنايات* وبحر الإفادات* ومظهر السعادات* وسُلَّم الرقايات* وعين الخيرات* وعلى آله وأصحابه و التابعين لهم في كل الحالات* واجعلنا يا رب من المقبولين عنده والمقربين لديه والعارفين به* إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين*

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي المليح* صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح* وعلى آله وأصحابه أصحاب المدد العالي والقدم الصحيح* آمين*

اللهم يا الله* صلِّ على سيدنا محمد ومن والاه* عدد ماتعلمه من بدء الأمر ومنتهاه* وسلّم عليه وعليهم كثيرا*

اللهم صلّ على سيدنا محمد عدد ما كان وعدد ما هو كائن في علم الله وعلى آله وصحبه وسلّم*

اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي الأمي* الطاهر الزكي* صلاة تحل بها العقد* وتفك بها الكرب* وعلى آله وصحبه وسلَم*

اللهم صل صلاة كاملة[13] * وسلم سلاما تاما * على سيدنا محمد * الذى تنحل به العقد * وتنفرج به الكرب * وتقضى به الحوائج * وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم * ويستسقى الغمام بوجهه الكريم * وعلى آله وصحبه أجمعين*

اللهم صلّ على سيدنا محمد صلاة تملأ خزائن الله نورا [14]* وتكون لنا وللمؤمنين فرجا وفرحا وسرورا* وعلى آله وصحبه وسلم*

اللهم صلّ وسلَم وبارك على سيدنا محمد طبَ القلوب ودواءها* وعافية الأبدان وشفاءها* ونور الأبصار وضياءها* وعلى آله وصحبه وسلَم*

اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي الأمي القرشي* بحر أنوارك ومعدن أسرارك* وعين عنايتك ولسان حجتك* وخير خلقك وأحب الخلق إليك* عبدك ونبيك الذي حققت به الأنبياء والمرسلين* وعلى آله وصحبه وسلِّم* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

اللهم صلّ على النور اللامع* والقمر الساطع* والبدر الطالع* والفيض الهامع* والمدد الواسع* والحبيب الشافع* والنبي

---

[13] هذه الصيغة المباركة حقق نسبتها للامام الرفاعي الشيخ السيد ابراهيم خلف الله الرفاعي عن مخطوطة بدار المخطوطات المصرية تسمى الرسالة الكاملة لسيدي عبد العزيز الدريني وقد تلقاها عن شيخه سيدي أبي الفتح الواسطي عن سيدي الامام أحمد الرفاعي.

[14] أخبرنا سيدي العارف بالله الشيخ علي حسن جامع الرفاعي أن والده السيد العارف بالله حسن جامع الرفاعي كان يداوم عليها كل صباح.

الشــارع* والرســول الصــادع* والمــأمور الطــائع* والمخاطــب السامع* والسيف القاطع* والقلب الجامع* والطرف الدامع* صلَّي عليه وسلّم وعلى آله وأولاده الكرام* وأصحابه العظام* وأولادهم الفخـام* وأتبـاعهم مـن أهـل السـنة والإسـلام* علـى مـرّ الليـالي والأيام* ما نـاح الحمام وجن الظلام* وحج مسلم وصام* وقعد فتى وقام* ونطق بحرف من كلام* على مدى الدهور والأيام* إلـى يـوم الزحــام* وعلــى إخوانــه الأنبيــاء العظــام* علــيهم وعلــى آلهــم وأصحابهم أفضل الصلاة والسلام*

اللهم صلّ على سيدنا محمد صلاة تكتب بها السطور* وتشرح بهـا الصـدور* وتهـون بهـا جميـع الأمـور* برحمـة منـك يـا عزيـز يـا غفور* وعلى آله وصحبه وسلِّم*

بعض أدعية الإمام الرفاعي التي كان يتخذها أورادا

اللهم أنت ربي فنعم الرب* وأنت حسبي فنعم الحسب* تـرزق مـن تشاء وأنت على كل شيء قدير* اللهم ما كـان منك فمنك ومـا كـان مـن غيـرك فمنـك* أنـت أنـت وكـل شـيء منـك * قامـت بقـدرتك الأشـياء* وبُسـطت الأرضُ ورُفِعَت السـماء* فـلا قبلـك شـيءٌ ولا بعـدك شـيء* فأسـألك بقـدرتك علـى كـل شـيء أن تسـخر لـي كـلَّ شيء* وأن تغفر لي كلَّ شيء* ولا تسـألني عن شـيء* إنـك قـادر علـى كـل شـيء* وأنـت علـى كـل شـيء قـدير* وبالإجابـة جـدير*

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين* وسلام على المرسلين* والحمد لله رب العالمين*

اللهم إني أسألك من النعمة تمامها* ومن العصمة دوامها* ومن الرحمة شمولها* ومن العافية حصولها* ومن العيش أرغده* ومن العمر أسعده* ومن الإحسان أتمه* ومن الإنعام أعمه* ومن الفضل أعذبه* ومن اللطف أنفعه* اللهم كن لنا ولا تكن علينا* اللهم اختم بالسعادة آجالنا* وحقق بالزيادة آمالنا* واقرن بالعافية غدونا وآصالنا* واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا* واصبب سجال عفوك على ذنوبنا* وُمنَّ علينا بإصلاح عيوبنا* واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا* وعليك توكلنا واعتمادنا* وإلى رضوانك معادنا* اللهم ثبتنا على نهج الإستقامة* وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة ويوم القيامة* الله خفف عنا ثقل الأوزار* وارزقنا عيشة الأبرار* واكفنا واصرف عنا شر الأشرار* واعتق رقابنا ورقاب أبنائنا وأمهاتنا وآبائنا وإخواننا من النار* يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار يا الله يا الله يا الله* اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه* وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه* ولا تجعله عليَّ متشابها فأتبع الهوى* اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين* وصلَّي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين* والحمد لله رب العالمين*

اللهم سر بنا في سرب النجابة* ووفقنا للتوبة والإنابة* وافتح لأدعيتنا أبواب الإجابة* يا من إذا دعاه المضطر اجابه* يا من يقول للشيء كن فيكون* اللهم إنا نسألك بالخليل في منزلته* والحبيب في مرتبته* وبكل مخلص في طاعته* أن تغفر لكل منا زلته* يا رحيم يا كريم* اللهم يا لطيف يا رزاق يا قوي يا خلاق* نسألك تولها إليك واستغراقا في محبتك* ولطفا شاملا جليا وخفيا* ورزقا طيبا هنيّا مريّا* وقوة في الإيمان واليقين وصلابة في الحق والدين* وعزا بك يدوم ويتخلد* وشرفا يبقى ويتأبد* لا يخالط تكبرا ولا عتوا ولا إرادة فساد في الأرض ولا علوا* إنك سميع قريب مجيب* برحمتك يا أرحم الراحمين* واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين* وصلّ وسلّم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين* وآلهم وصحبهم أجمعين* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

بعض صيغ الاستغفار للإمام الرفاعي الكبير

أستغفر الله الغفور الرحيم* استغفر الله ربي من كل ذنب وأتوب إليه* أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوب إليه من كل ذنب أذنبته* عمدا أو خطأ* سرا أو علانية* من الذنب الذي أعلم ومن الذنب الذي لا أعلم* إنه هو يعلم وأنا لا أعلم* وهو علام الغيوب وغفار الذنوب* وستار العيوب* وكشاف الكروب* ولا حول ولا قوة إلا بالله العليَ العظيم* اللهم إني

استغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه* واستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسي ثم لم أوف لك به* وأستغفرك من كل عمل عملته أردت به وجهك وخالطه غيرك* وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياء النهار وسواد الليل* في ملاء وخلاء* وسر وعلانية* يا حليم يا كريم* اللهم أصلح أمة محمد* اللهم أرحم أمة محمد* اللهم سلِّم أمة محمد* اللهم اغفر لأمة محمد* اللهم أغفر لي ولمن آمن بك* ربَّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا* ربَنا إنك رؤوف رحيم*

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين* عملت سوءا وظلمت نفسي وأسرفت في أمري ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي وتب علي* إنك أنت التواب الرحيم* يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت*

حزب الجوهرة لسيدي أحمد الصياد الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم* الحمد لله رب العالمين* الرحمن الرحيم* مالك يوم الدين* إياك نعبد وإياك نستعين* اهدنا الصراط المستقيم* صراط الذين أنعمت عليهم* غير المغضوب عليهم ولا الضالَين* آمين*

الله لا إله إلا هو الحي القيوم* لا تأخذه سنة ولا نوم* له ما في السموات وما في الأرض* من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه* يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم* ولا يحيطون بشيْ من علمه إلا بما شاء* وسع كرسيه السموات والأرض* ولا يؤده حفظهما وهو العليُّ العظيم*

محمد رسول الله* والذين معه أشداءُ على الكفار رحماءُ بينهم* تراهم ركعاً سجّداً يبتغون فضلاً من اللهِ ورضوانا* سيماهُم في وجُوهِهم من أثرِ السُجُود* ذلك مثلهم في التوراة* ومثلهم في الإنجيلِ كزرعٍ أخرجَ شطأهُ فأزرهُ فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزّراع ليغيظ بهم الكفار* وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصَالحات منهم مغفرةً وأجراً عظيماً*

رب أني مغلوبٌ فانتصر (عدد 21)* الله على كل شيء قديرٌ (عدد 21) حسبي الله ونعم الوكيل (عدد 21) لا حول ولا قوة إلا بالله العلَي العظيم (عدد 4)* إنا لله وإنا إليه راجعون (عدد 3) ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن* قل كل من عند الله* إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد* فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم*

بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله* بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله* بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله* بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله* اللهم لك الحمد والشكر ومنك النفع والضر* سبحانك لا نحصي ثناء عليك*

كيف وكل ثناء يعود إليك* جل عن ثنائنا جناب قدسك* أنت كما أثنيت على نفسك*

إلهي أسألك بحضرة السر وبسر الحضرة وبسر[15] حضرة الحضيرة* وبحضور أهل الحضرة* وكل حضرة لك في قلوب أهل حضورك وحضرتك* إلهي أسألك برمز الوجد وبوجد الرمز* وبسقف العز وبدعائم الهيبة* وببيت العظمة وبأركان القدرة* وبأسرار الحقيقة وبأنوار المعرفة* وبطرقات العناية وبمدارج الرقاية* وبمناهج الهداية وبكل سر صمداني طويته في قلوب أهل ودّك* أو أخفيته عن جميع خلقك* أو أكننته في خزانة غيبك* أو غيّبته عن غيبك في علمك*

إلهي وأسألك بسر الحال وبحال السر* وبألف الإحاطة وبباء البركة* وبتاء التوحيد وبثاء الثبوت* وبجيم الجلال وبحاء الحسن* وبخاء الخشية وبدال الديمومية* وبذال الذل وبراء الروح* وبزاي الزيادة وبسين السر* وبشين الشهود وبصاد الصبر* وبضاد الضياء وبطاء الطب* وبظاء الظهور وبعين العناية* وبغين الغيب وبفاء الفقر* وبقاف القرب وبكاف الكرم* وبلام الألوهية وبميم المجد* وبنون النور وبهاء البهاء* وبواو الولاية وبلام ألف اللاهوتية* وبياء اليد القاهرة القاتلة الواهبة السَالبة الرافعة الواضعة المعزة المذلة*

---

[15] وردت (وبسترة)

إلهي وأسألك بكل خط غيبي خطّته أقلام سرّك على صحف إرادتك* فَكَشَفْتَ بذلك حقائق الحكمة لأصحاب ودك وأرباب معرفتك وحبك* فنطقوا بالحكمة فَأظهَرتَ فيهم منك تأثيرا* وانتشر عليهم عَلَمُ يؤتي الحكمة من يشاء* ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا* إلهي وأسألك بالنقطة الراكزة الممركزة الرَاسخة في قلب باء البداية البادية البعيدة* الباسطة البَارة البارئة الباذخة البارقة البارعة البادعة* التي هي بدء مبادئ بداية أسرار حقائق البداية الأصيلة الأصلية السابقة في ميدان السبق القديم الأول* الدائرة في كل مدار راسخ ومحوّل*

إلهي وأسألك بالجرة* التي هي جوهرة الأمر* ومدة السر وحبل الإرادة* وطائل الإدارة وطريق التدوير* ومنهج الغيب ومسلك الإبداع* وحائل الوهم وحجاب القطع* وباب الوصل وسلسلة الهمز وسبيل العزّ ومراح الحق* جرّة جيم جوهر جمع مجموع جوامع مجمع جميع مجامع جمعيات الجلال والجمال والجلالات والجلجلة والجلوات والجبروتيات والجولات والجوليّات والجَولات والجهريات والجريان والجاريات والجارّات والمجرورات*

إلهي وأسألك بنور الأصل وأصل النور * ن والقلم وما يسطرون* نادرة نثر منثور الغيوب* نجم آلة سموات القلوب* نقطة جيم جوهرة كليات الكل* وجرة جزم جيم جوهرة جزئيات الجزء* عالم السر الذي هو سر عالم كل عالم* عالم الحضرة المعلم لكل عالم* آية البيان ببيان الحال* حقيقة الأحوال* جوهرة الحقيقة في كل

حقيقة* سر جوهرة حقيقة كل طريقة* آيتك في كل آية وعنايتك في كل عناية* حبلك المتين الذي ربطت به كل موصول بحبلك الرباني* حصنك الحصين الذي حصنت به كل محفوظ بحفظك الصمداني* جوهرة خاتم أمرك بين أهل وصلك* جوهرة ختم إرادتك في جحفل أنبيائك ورسلك* حبيبك ومحبوبك* قلم كتابة أسرارك* لوح محفوظ مكتوماتك* عرش جمال عطاياتك* كرسيّ كمال إنعاماتك* النعمة المنزلة والرحمة المرسلة* أول حرف خُط أول قلم خط* أديب مجلس دولة إنا أعطيناك* آخذ منشور فخر لولاك لولاك* راية عواطف إنعام مدد إنا كفيناك* علم تعطفات رأفة ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى* مظهر قوة لطيف مذاكرات ألم يجدك يتيما فآوى* قابلية سعادة سؤدد سلطنة إحسان فدنى فتدلى* سرير ملك فيض عظيم عظمة برهان سبحان الذي أسرى* جبل فخر مدحة لوح فضل لسان وإنك لعلى* مزية الأولوية أولوية المزية* فيضتك الجوالة نعمتك الهطالة* مظهر رسم ظاهر مظاهر الجلالة* مبيّن قوافي خوافي بواطن دقائقها على كل حالة* أمير دولة النبوة أمين أسرار الرسالة* إلهي أسألك قبل السؤال به لا بغيره* فهو الباب الأول و عليه في دائرة الغيب والحضور المعول* أن تصلِّي عليه صلاة غيبة قدسية* رحمانية ربانية* صمدانية برهانية* سبحانية سلطانية* كاملة شاملة* كافية وافية* ملفوفة بإزار حبك* مطرزة بطراز عطفك* محمولة على نجائب رفقك* مرسلة مع حجاب بشارتك* مقدمة بأيدي كرامتك* سيّالة مع بحر العلم مع بحر الكرم* مع بحر المدد مع بحر القدم* مع بحر التأييد مع بحر التأبيد مع بحر الدوام* مع بحر البداية مع

بحر النهاية* مع بحر الغيب مع بحر القدس مع بحر الرحمة* مع بحر الربوبية مع بحر الصمدانية* مع بحر البرهانية مع بحر الدور* مع بحر الملك خاتم الأبحر* وسلّم اللهم عليه سلاما سيّالا مع كل ذلك وفوق ذلك* مع كل حركة وسكنة* وطرفة وإرادة وحادث* وصاعد ونازل* ومتكلّم وصامت* وعلى سادتنا إخوانه من النبيين والمرسلين* وآل كل وصحب كل أجمعين*

إلهي وأسألك بحق قدره وقربه منك* وبحق قدر إخوانه وقربهم وبحق آلهم وأصحابهم وبحق كل عبد لك قرّبته منك أو بيّنت له سرّك* أو جعلته في محبّيك أو من محابيبك* وبحق السر الذي أودعته في الجميع قبل القبل* وبعد القبل وقبل البعد وبعد البعد* إلهي وأسألك بأسرار كلماتك التي لا تنفد* ولا يعلمها بحالها أحد غيرك*

إلهي وأسألك بكل ما سألك به حبيبك الذي لأجله أحببت من أحبه* أن ترزقني حقيقة محبته بأحق حقيقة وأصدق محبة* وأن تشملني منك بعناية توفقني إلى حقيقة الإخلاص له* وأن تتعطف عليّ بنهضة قبول منه تدلني على طريق الوصول إليه* فأحفظ به من كل وهم وثابت* وعرض ومعارض* وخطر وخاطر* وعدو وصاحب* ومسلم وكافر* وبر وفاجر* وجن وإنس* وشيطان ونفس* ومن كل طارق وسارق* وحاكم وظالم* وعين ومعاين* ورفيق وخائن* وزمان غادر وسلطان قاهر* واجمعني اللهم بحقه عليه* وقرّبني به إليه* واجمع بي على شتاتي* وبارك في

أوقاتي* وقلب لي قلوب عبادك فأنتفع من صالحهم* وأحفظ من طالحهم* واجعل لي هيبة من هيبة حضرته المحمدية* وسلطنة عزه الأحمدية* فأقهر بها كل معاند* وأقوى بها على كل خصم ومعادي* وارزقني لسانا مصطفويا من سرّ لسانه المبارك المتكلم المكرم بجوامع الكلم* وأيدني به بدولة وحيدية من حاشية ذات دولته الممدودة بمدد ديموميتك الدوامية* واتحفني بصولة أحمدية من عين صولته المؤيدة ببركة إنا فتحنا لك فتحا مبينا* ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر* وأغثني ببركة يسنية من قلب مدد بركته المبرقعة ببشارة إنا أعطيناك الكوثر* فصلّ لربك وانحر* إن شانئك هو الأبتر* فأبقي ببقائه وأفني بفنائه وأموت به الموتة الأولى والثانية عند أهل الذوق* وأحيا به الحياة الأولى والباقية مع الحق* فأكون محفوظاً محمياً* منصوراً مؤيداً مكفياً* مباركاً قوياً* راضيا مرضيا* مكرماً غنياً* محترماً عليّاً* محفوظاً بالعافية والسلامة والأمن والإيمان* والبركة والإحسان* والهداية والاطمئنان* وأقتل بسيفه القاطع أعدائي* وأحفظ بستره الواقي من أمامي وورائي* سبحانك لا إله إلا أنت * سبحانك إني كنت من الظالمين* وأنت أرحم الراحمين*

صلّ وسلم على سيدنا وسيد كل من لك عليه سيادة* محمد الواحد في ذاته* الوحيد في صفاته * وعلى الأنبياء والمرسلين* والصحابة والتابعين* والأولياء العارفين والأقطاب المؤيدين* والأوتاد المعروفين والرجال الأربعين* والأكابر الموظفين وأهل الديوان المتصرفين* وأهل الحضرة والصالحين* وعلى إمام القوم

صاحب الوقت* الخليفة القائم* الإنسان الكامل* الغوث الفرد المقدم الواسطة المنفذ رضي الله عنه وعليه السلام مني في كل وقت وآن* اللهم عطف قلبه الشريف علي* وعطف علي وعليه قلب نبيّك* سيد الأنام ومصباح الظلام صلّى الله عليه وسلم*

اللهم اغفر لي وللمسلمين* واحفظنا أجمعين* وأحينا شاكرين* وأمتنا مؤمنين* واحشرنا تحت لواء سيد المرسلين* واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون* وارزقنا الحلال ويسّر لنا بالخير الآمال* واجعلنا عبيدا لك على كل حال* واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين* وصلّ وسلّم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين* وآل كل وصحب كل أجمعين* والحمد لله رب العالمين*

دعاء للشيخ صدر الدين علي بن سيدنا أحمد الصياد الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم* وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَم* اللهم أنت المدعو والمرجو فلا يدعى غيرك* ولا يرجى إلا خيرك* اللهم لا تقطع حبل رجائي* ولا تمنع عن بابك دعائي* اللهم فرّج كربتي* وارحم حوبتي* واغفر ذنوبي* ونوّر بنور معرفتك قلبي* اللهم إن أبواب المخلوقين مغلقة الأقفال* وقلوبهم مشتتة الأحوال* وعقولهم مختلفة الآمال* وألسنتهم عجيبة الأقوال* فلا تجعل بفضلك وكرمك إلى أبوابهم رجوعي*

ولا إلى أحوالهم خضوعي* ولا على عقولهم معولي* ولا على أقوالهم توكلي* واصرف وجهي إليك* واجعل توكلي عليك* وأغثني وأدركني في كل حال ومقال* بنبيك سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العاملين*

حزب الحصن الحصين لسيدي صدر الدين علي بن سيدي أحمد الصياد الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم يا من لا تراه العيون* ولا تخالطه الظنون* ولا يصفه الواصفون* ولا تغيره الحوادث والدهور* يعلم مثاقيل الجبال* وميكال البحار* وعدد قطر الأمطار* وورق الأشجار* وما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار* لا يوارى عنه سماء ولا أرض* ولا جبل ولا بحر* إلا يعلم ما في قعره* اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه* وخير أيامي يوم ألقاك* إنك على كل شيء قدير* اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده* ومن بغى عليّ بهلكة فأهلكه* ومن نهب لي مالا فخذه* واطف نار من شبّ لي ناره* واكفني همّ من أدخل عليّ همّه* وأدخلني في درعك الحصين* واسترني بسترك الوافي* يا من كفاني كل شيء* إكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة* وصدّق قولي وعملي* يا شفيق يا رفيق* يا قوي الأركان* يا من رحمته في كل مكان* وفي هذا المكان ولا يخلو منه مكان* فرّج عني الهمّ والغمّ

والضيق* ولا تحمّلني ما لا أطيق* أنت إلهي الحق الحقيق* يا مشرق البرهان* احرسني بعينك التي لا تنام* واكنفني بكنفك الذي لا يرام* اللهم إني قد تيقّن قلبي أني لا أهلك وأنت معي يا رجائي* فارحمني يا الله* يا عظيما يرجى لكل عظيم* يا حليم يا عليم أنت بحاجتي عليم* وعلى خلاصها قدير* وهو عليك يسير وإنما أنا فقير فامنن على بقضائها يا أكرم الأكرمين* ويا أرحم الراحمين* وودّني بنفحة من نفحاتك واجعلني وادّا لك يا رب العالمين* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين*

دعاء لسيدي عبد الكريم أبو محمد الصيادي الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم* اللهم خذ بزمام قلبي إليك* واجمعني بك عليك على ما يرضيك عنّي* واقطع علائق قلبي عمن سواك* وحبال أملي من غيرك* وخلّصني من لوث الأغيار بخالص توحيدك* واجعل لساني لهجا بذكرك* وجوارحي قائمة بشكرك* ونفسي سامعة مطيعة لأمرك* واجعلني من خواص عبادك الذين ليس لأحد عليهم سلطان* واجعل حركاتي بك وسكوني لك* و اعتمادي في كل الأمور عليك* واكلأني بعين حراسة تمنعني من كل يد تمتد إلىّ بسوء* واجعل حظي منك حصول كل مطلوب* وزيّن ظاهري بالهيبة وباطني بالرحمة* وهب لي ملكة الغلبة لكل

مقاوم* واجعلني على بصيرة منك في أمري* برحمتك يا أرحم الراحمين* وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين* وحسبنا الله ونعم الوكيل*